مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا (بحوث علمية وتطبيقية)
Journal of Specific Education and Technology (Scientific and Applied Research)

الكفايات النوعية المناسبة لطلاب الإعلام التربوي في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة (دراسة ميدانية)

Appropriate qualitative competencies for educational media students in light of the national academic reference standards and the sustainable development strategy (A field study)

د/ أحمد علي سعد علي جاب الله
مُدرس بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة بنها
Saadsss86@yahoo.com
dalyalyzzz@gmail.com

ملخص البحث:

استهدف هذا البحث تحديد الكفايات النوعية المناسبة لطلاب الإعلام التربوي في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة (دراسة ميدانية) وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وطُبقت على عينة قوامها (60) مفردة من طلاب قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة بنها مقسمة إلى (30) مفردة من طلاب الفرقة الثالثة بالقسم و(30) أُخرى من طلاب الفرقة الرابعة بالقسم واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات حول هذه الظاهرة وتضمنت الاستبانة أربعة مجالات أساسية للكفايات النوعية المناسبة لطلاب الإعلام التربوي في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة هي: الأول : كفايات تنظيم بيئة العمل. الثاني : كفايات تخطيط المواقف الإعلامية وتصميمها .
الثالث : كفايات تنفيذ المواقف التعليمية. الرابع: كفايات تقويم المواقف التعليمية.

وأسفرت نتائج البحث الحالي عن وجود تباين في استجابات طلاب الفرقة الثالثة والرابعة قسم الإعلام التربوي حول مستوى احتياجهم للكفايات النوعية المناسبة لهم في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة لدى أفراد عينة البحث باختلاف الفرقة (الثالثة-الرابعة) وأيضا باختلاف عدد الدورات المجتازين لها (دورة واحدة – دورتان – أكثر من ثلاث دورات) في مجالات الإعلام التربوي وباختلاف النوع (ذكور-إناث)،حيث جاءت استجاباتهم ما بين مناسبة ومهمة جدا في المركز الأول ومناسبة ومهمة إلى حد ما في المركز الثاني لأهميتها ومدى قدرتهم على التمسك بها وتملكها وتطبيقها أثناء ممارسة فنون وأنشطة الإعلام التربوي داخل البيئة الجامعية، وخارجها أثناء التدريب الميداني في جو تربوي باحترافية ومهنية عالية. في ضوء أدبيات الدراسة الحالية وما توصلت إليه من نتائج ميدانية، تقدم الدراسة التوصيات الآتية:

1- تطبيق برامج تربوية شاملة للوفاء باحتياجات ومتطلبات أخصائيو الإعلام التربوي من أجل جعلهم أكثر وعيا ودراية بما يُحيط بهم.
2- أهمية نشر ثقافة الوعي بالكفايات النوعية المناسبة لطلاب الإعلام التربوي وتنميتها لديهم في الجامعات، وأيضاً في المؤسسات الإعلامية التربوية عند العمل وربطها بمتطلبات الواقع المهني لهم.
3- ضرورة اعتماد هذه الكفايات من قبل المسئولين لضمان التطوير في سير العملية الإعلامية لتحسين عملية الاتصال والتجديد التربوي.
4- ضرورة إشباع وتحقيق كفايات طلاب الإعلام التربوي لمراعاة الفروق الفردية لهم وتهيئة الجو النفسي الفعال أثناء العمل ولضمان إعداد المُتلقي الناجح في خضام ما يُقدم.

عمل المؤسسات المعنية حلقات تدريبية لطلاب الإعلام التربوي بمختلف الجامعات من أجل فهم متطلباتهم وتحقيقها اجتماعيا وسياسيا وثقافيا وفكريا لتطوير أدائهم المهني داخل الجامعة وبالتالي ينعكس ذلك عند التخرج.

الكلمات المفتاحية: الكفايات النوعية المناسبة، طلاب الإعلام التربوي، المعايير القومية الأكاديمية المرجعية، استراتيجية التنمية المستدامة

مقدمة

لم تشهد الجهود الإنسانية في العقود الماضية تطورًا ملحوظا في تكنولوجيا الاتصال بالشكل أو السرعة التي وصلت إليه الآن، وقد أسهم ذلك التطور في تقريب المسافات مراعيا في ذلك الوقت والظروف المحيطة في كل البلاد وتطورت وسائل المعلومات الإلكترونية لنقل الصوت والبيانات متضمنة البريد الإلكتروني، والفاكس، والإنترنت، وشبكات الاتصال التليفوني العالي السرعة والكابلي وغير الكابلي.

وأصبح العالم اليوم يشكل قرية صغيرة؛ مما يحتم على أي نظام تعليمي خاصة الإعلام التربوي باعتباره من أهمها نظرا لارتباطه بالأنظمة الأُخرى ولتعدد ملامحه المختلفة لتوسع موضوعاته ومجالاته وتأثيره على قائميه طلابا ومعلمين نوعيين للتسلح بخبرات وقدرات متميزة حتى يستطيعون التعامل مع آليات العصر والتفاعل مع ظروفه، والانتفاع بالجديد فمهنة التدريس مهنة تتميز بأنها المسئولة عن إكساب المهارات والقدرات الإنسانية للمجتمعات التي تمكنهم من البقاء والنجاح في عصر العولمة بما فيه من المعلوماتية(رشيدة أحمد٢٠١٠، ٢١) مما يؤثر بدوره في مختلف المجالات الحياتية وبالطبع على رأسها العملية التعليمية.

لذا فلم يُعد كافياً أن يتقن المعلم المادة العلمية التي يقوم على تدريسها لأنها ببساطة تتغير وتتراكم بصورة مستمرة ، ولم يعد المعلم مجرد ناقل أو ملقن للمعرفة وبالتالي تحول الأمر أيضا على الطالب ليكون مُشارك لا كمتلق فقط لأنه أساس كل تطور وتقدم فثمة وسائل جديدة أكثر قدرة وأسرع على ذلك منه، وبالتالي فيجب أن تتنوع أدوارهم ليصيروا ناقدين لما يُعرض بالحوار والمناقشات العلمية لتتفتح أذهانهم، (أسامة محمد ٢٠١٢، ٦٠) فزيادة فاعلية المعلمين وحنكتهم عامل حاسم في نجاح الجهود التي تبذل حالياً للإصلاح التعليمي (محمد محمود زين الدين، ٢٠١١، ٣٩٧) حيث يتوقف نجاح عملية التعليم والتعلم على الكثير من العوامل المختلفة والمتنوعة إلا أن وجود معلم كفء يعتبر حجر الزاوية لهذا النجاح، وأيضا بالنسبة للطلاب فيجب توفر طلاب أكفاء ذو صفات حاكمة قادرين على تطبيق ما يستوعبوه بتميز وفاعلية ليتمكنوا من اكتساب خبرات متنوعة، ليعملوا على تطويرها، لتوسيع مفاهيمهم، ومداركهم ، وتُنمى أفكارهم، وقدراتهم العقلية حسب معايير الجودة المؤسسية ونصوصها.

وقد اتجه التعليم من أجل التنمية المستدامة باستخدامه نهجا تربويا عملي المنحى؛ لتمكين المتعلمين من تنمية معارفهم وتعزيز وعيهم ومن اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحويل المجتمع إلى مجتمع أكثر استدامة وهذا ما تنص عليه الاستراتيجية في تطوير التعليم بجميع مراحله ومجالاته وأنشطته، والتي تمت صياغتها في ضوء علم التخطيط (Hall, 2018) فهي أول استراتيجية وفقا لهذا المنهج الاستراتيجي بعيد المدى والتخطيط بالمشاركة حيث تم إعدادها في ضوء التعاون المجتمعي الواسع الانتشار على مستوى المنظمات المدنية والقطاع الخاص والوزارات والهيئات الحكومية، كما لاقت دعما ومشاركة فعالة من شركاء التنمية الدوليين؛ الأمر الذي جعلها تتضمن أهدافا شاملة لجودة أداء الأفراد وتنوع مسئولياتهم بصفة عامة، وفي المؤسسات التعليمية والتربوية بصفة خاصة.

وشهدت معظم المؤسسات التربوية بمصر تطورات كبيرة على جميع النواحي التعليمية المختلفة نظرا لتقديمها العديد من الخدمات بكل المجالات الأمر الذي قد يؤدي إلى وجود بعض المشكلات العامة في المستويات المهنية لدى بعض الطلاب في تلك المؤسسات لما عليهم من أدوار بالغة الأهمية في فهم المضامين التعليمية والإعلامية التي يتلقونها مما يتطلب إحداث تطويرات وتحديثات متنوعة في مستويات تفكيرهم وتعليمهم وتعلمهم؛ مما يُحقق تنمية ملحوظة في أدائهم نظريا وتطبيقيا في جميع المجالات الواقعية المختلفة علميا واجتماعيا وثقافيا ودينيا بصورة مستمرة.

وبالتالي يتشبع الطلاب نفسيا وتكتمل جوانب شخصياتهم الثقافية والانفعالية للقيام بالأعمال المنوطة بهم على أكمل وجه وفق لأسس الاتقان والتطوير التي تنص عليها قوانين مؤسسات الجودة نظريا وعمليا تبعا لمقاييسها الموضوعة في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية، ولن تتم تلك العملية إلا من خلال توفير المقومات والدعائم الركيزة لتلك الفئة خاصة أن الإعلام التربوي له سمات خاصة عن أية تخصصات أُخرى في شموليته

واتصاله بجميع العلوم لتحقيق الفاعلية عند التعليم والتعلم وهذه الأساليب هي الكفايات النوعية المناسبة لهم في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة لمراعاتها لإمكانياتهم وما يحتاجونه دائما.

ونظرا لاكتساب موضوعات الرضا الوظيفي والأداء المهني والاحتياجات التكنولوجية أهمية بحثية كبيرة لدى الباحثين والكتاب في مختلف التخصصات وأيضا أصبح مجالاً لكثير من الدراسات ، وانطلاقاً من التسليم بأن تطوير وإدارة الموارد البشرية عامة وطلاب الإعلام التربوي خاصة بمؤسساتهم المتعددة هو سر النجاح والتقدم لأنهم يمثلون أكبر قدر من الاهتمام لتوفير كل الامكانيات اللازمة التي يعتمدون عليها أثناء التحصيل والاستيعاب واكتساب المهارات الأساسية كمقومات للتنمية المستدامة معتمدة على الجودة الأكاديمية لممارسة فنيات العمل الإعلامي ومن خلال تلك التحديات السابقة تولد لدى الباحث الاحساس بمشكلة البحث الحالي حول تحديد الكفايات النوعية المناسبة لطلاب الإعلام التربوي في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة لتمكين طلاب الإعلام التربوي من القيام بأعمالهم جيدا على أكمل وجه والحرص علي شمولية أدوارهم وتنوع مهامهم للبحث عما يحتاجونه لصقل مهاراتهم وتقوية شخصياتهم.

ثانيا: مُشكلة الدِّراسة:

أ- الإحساس بالمشكلة : نبع إحساس الباحث بالمشكلة من خلال عدة مصادر أبرزها:

- الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث في ميدان الإعلام التربوي بشكل عام، والمهتمة بمجال تنمية الأداء المهني والتنمية الذاتية ومهارات الاتصال والتواصل للأخصائيين بشكل خاص، والتي أشار عدد منها إلى ضرورة العناية بهم لأنهم يمارسون الإعلام التربوي بجميع الأوساط التعليمية المختلفة ومنها: دراسة(أحمد، سلام 2011)،ودراسة (علي، أسامة 2011)،ودراسة (زينهم ،حسن2106)، كمتخصصين وغير متخصصين اندمجوا في الإعلام من غير خريجيه، مؤكدين على ضعفهم البسيط في مهارات التواصل الفعال وضرورة الاهتمام بتنمية تلك المهارات وما يتفرع منها من مهارات لديهم ، وأهملت تلك الدراسات طلاب الإعلام التربوي مما دفع الباحث لاختيارهم.
- أسفرت عنه نتائج المناقشات المفتوحة التي أجراها الباحث أثناء عقد المقابلات الشخصية لقبول الطلاب المستجدين وأيضا أثناء اللقاءات الميدانية بالتربية العملية لطلاب الفرقة الثالثة والرابعة في الأعوام الجامعية (2019،2018م، 2020م) على التوالي، والتي كشفت تدني مستوى المعرفة الإعلامية لدى هؤلاء الطلاب بشكل ملحوظ، وخاصة ما يتعلق بقدرتهم على اختيار ألفاظ تناسب المواقف الحياتية المختلفة التي تواجههم، وافتقارهم القدرة على التعبير بشكل منطقي ومتسلسل عن أفكارهم مما يُعيق حرية الرأي والرأي الآخر، بالإضافة إلى كثرة الأخطاء الكتابية عند تدريبهم على تغطية أخبار ووقائع صحفية معينة والتي ظهرت عند إجاباتهم على استمارات المقابلة الشخصية، مؤكدين أن علاقتهم بالإعلام التربوي قد انتهت بانتهاء المرحلة الثانوية، وأنهم كانوا بعيدين كل البُعد عن مقررات الإعلام التربوي نظرا لانشغالهم بأشياء أُخرى كالاشتراك في الأنشطة الطلابية والجوالة مما أدى إلى فقدانهم الحس والذوق الإعلامي.
- تتصف طبيعة المقررات بالجمود والرتابة نظرا لأن محتوياتها بعيدة عن المرونة والتطبيق لما فيها من موضوعات بعيدة عن الواقع ففي غالب الأمر تنصب على سرد المعلومات الخاصة بالحقائب التاريخية لنشأة الوسائل، بجانب التعرض لبعض الموضوعات التي تتناول خصائص كل وسيلة على حدة قديما من حيث المفهوم والخصائص دون التركيز على ممارسة مهارات اللغة الإعلامية وبشكل تطبيقي، وأنهم يشعرون بالتوتر والقلق عند خوضهم تجربة التعبير الكتابي باستخدام اللغة العربية الفصحى؛ لذا فهم يفضلون التعليم التطبيقي لموائمة ما تمت دراسته بالواقع.

مما سبق تشير الدراسة الحالية إلى مدى احتياج طلاب الإعلام التربوي إلى الكفايات النوعية كمقومات داعمة لهم في كيفية التعلم والتدريب لمهارات وفنيات الإعلام التربوي نظريا داخل جامعاتهم وتطبيقيا في اللقاءات المختلفة بالتدريب الميداني معهم في المؤسسات التعليمية والتربوية المتخصصة وغيرها، ولما تتمتع به هذه الكفايات كونها أساليب علمية جاذبة بوسائل شيقة وممتعة لهؤلاء الطلاب في رفع مستوياتهم تعليميا ونفسيا واجتماعيا ودينيا وثقافيا ورياضيا وصحيا لإحداث أداءات نوعية عالية لرفع كفاءتهم مهنيا باحترافية في مواجهة التحديات الإعلامية الموجهة في ظل الزخم الهائل على الساحة مقروءا ومسموعا ومُشاهدا.

ب-تحديد المشكلة: تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف عدد كبير من طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة بنها في دراسة مقررات الإعلام التربوي بشكل عام، وضعف مستواهم في مهاراتهم المختلفة الأمر الذي قد يتسبب في حدوث فجوة في الاتصال بينهم وبين طلابهم مستقبلًا؛ مما يعوقهم في تأدية متطلبات عملهم بنجاح، بجانب شعورهم بالقلق والارتباك عند تعرضهم لمواقف تتطلب منهم الكتابة؛ خوفًا من الوقوع في الخطأ أمام معلميهم أو أقرانهم أو جهات التقييم والمتابعة بالجامعة أو بالمدرسة أو الإدارة التعليمية أو المديرية مستقبلًا.

وفي ظل هذه التطورات ومع ظهور وتنامي مفاهيم الأداء المهني والتنمية الذاتية والاحتياجات التكنولوجية وأهميتها وتطبيقها، وفاعلية الكفايات التقنية في تنويع مثيرات التعليم والتدريب ، وإكساب مهاراتها للمتعلمين في مختلف مراحل التعليم العام حتى الجامعي (المهناء، لولوة عبد الرحمن 2017،) وقد حاول الباحث تحديد الكفايات النوعية لطلاب الإعلام التربوي في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة.

ثالثا: أسئلة الدِّراسة:

ويمكن صياغة المشكلة في التساؤل الرئيس التالي: " ما الكفايات النوعية المناسبة لطلاب الإعلام التربوي في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة؟" **و تتفرع منه التساؤلات التالية:**

1-ما أنواع الكفايات النوعية المناسبة لطلاب الإعلام التربوي في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة ؟

2-ما أهمية الكفايات النوعية المناسبة لطلاب الإعلام التربوي في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة ؟

3-ما مستوى اختلاف هذه الكفايات النوعية المناسبة باختلاف السنة الدراسية (ثالثة – رابعة)؟

4-ما مستوى اختلاف هذه الكفايات النوعية المناسبة باختلاف النوع (ذكر-أنثى)؟

5-ما مستوى اختلاف هذه الكفايات النوعية المناسبة باختلاف الدورات الحاصل عليها الطلاب؟

6- ما التصور المقترح والتوصيات المناسبة للوفاء بما يحتاجه طلاب الإعلام التربوي من كفايات نوعية مناسبة لهم في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة؟

رابعا: أهداف الدِّراسة:

1-تحديد الكفايات النوعية المناسبة وأنواعها لطلاب الإعلام التربوي في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة.

2-التعرف على أهمية الكفايات النوعية المناسبة لطلاب الإعلام التربوي في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة.

3-معرفة مستوى اختلاف هذه الكفايات النوعية المناسبة باختلاف السنة الدراسية (ثالثة – رابعة).

4-التعرف مستوى اختلاف هذه الكفايات النوعية المناسبة باختلاف النوع (ذكر-أنثى).

5-تحديد مستوى اختلاف هذه الكفايات النوعية المناسبة باختلاف الدورات الحاصل عليها الطلاب.

6- التعرف على التوصيات والمقترحات للوفاء بما يحتاج إليه طلاب الإعلام التربوي من كفايات نوعية

مناسبة لهم في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة.

خامسا:أهميَّة الدِّراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية من حيث قيمتها النظرية والتطبيقية كما يأتي:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، حيث تشكل الكفايات النوعية المناسبة لطلاب الإعلام التربوي في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة أساسا لتميزهم في جميع المستويات الإعلامية والتربوية، ولكونها دعائم أصيلة لحياتهم الجامعية والمدرسية، لمساعدتهم في إتقان مهامهم وأعمالهم المختلفة أثناء التعليم والتدريب لرفع مستويات أدائهم وكفاءاتهم وفاعليتها، نظرا لأنها تتميز بالديناميكية والتفاعلية في إطار ترسيخ المعايير الطلابية الأكاديمية والتنمية المستدامة، وتتم تلك الأهمية على النحو التالي:

أ-أهمية نظرية:

1-أنها تجمع بين متغيرات متنوعة على درجة كبيرة من الجدية هي: الكفايات النوعية المناسبة و طلاب الإعلام التربوي والمعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة في إطار من الربط العلمي الرصين لنتائج موثقة تهدف إلى تغيير الواقع في -حدود علم الباحث-.

2- إثراء المكتبة الإعلامية التربوية بمثل هذه الدراسات عن الكفايات النوعية المناسبة لطلاب الإعلام التربوي في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة لفتح مصادر جديدة أمام العديد من الباحثين لهذه الموضوعات الحيوية محل الدراسة التربوية للبحث والتجريب.

3-تقديم أساسٍ نظري عن طبيعة الكفايات النوعية المناسبة، وما يتصل بها من أسس وإجراءات مختلفة تربطها بباقي فروع العملية الإعلامية بصفة خاصة عند ممارسة الطلاب لفنياتها

4- دراسة طبيعة طلاب الإعلام التربوي، وأهم مطالبهم التدريبية ومقومات تنميتهم في ظل الثورة الرقمية من خلال ملامح استراتيجية التنمية المستدامة وتأثير تلك الكفايات على مستواهم.

5- اتجاه الدراسات والبحوث الأخرى إلى الاهتمام بأخصائي الإعلام التربوي من حيث وظائفه ومقومات عمله وعلاقته بتنفيذ المشاريع الإعلامية، وخلو المجال من أية دراسات – في حدود علم الباحث- تبنت الكفايات النوعية المناسبة لطلاب الإعلام التربوي في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة.

(ب)أهمية تطبيقية حيث يتوقع لها الإفادة في:

1-إعداد طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية وذلك بتوفير تلك الكفايات المناسبة لهم لرفع مستواهم الأدائي وتحقيق التفاعلية لتزويدهم بالمعرفة والدراية التامة بكل واجباتهم وحقوقهم التربوية.

2-الدمج بين فروع وأنشطة الإعلام التربوي المختلفة و الكفايات النوعية المناسبة لهم والتي تعتبر في حد ذاتها متكاملة من حيث تأثيرها على الجوانب العقلية والمعرفية والوجدانية والنفسية والسلوكية لهم

3- توجيه اهتمام المسئولين بالتربية والتعليم، والإعلام المصري إلى تنويع بيئات التعليم والتعلم والتدريب الخاصة بمجالات وأنشطة الإعلام المدرسي وبالتالي انعدام وجود الكفايات الخاصة بالطلاب وعدم تحقيقها أصلا فكان حتميا من الضروري تناول الكفايات النوعية المناسبة لطلاب الإعلام التربوي بالدراسة والتحليل وربطها بملامح التطوير والمعايير القومية الأكاديمية بمجالات التدريب باستراتيجية التنمية المستدامة.

4- مساعدة الجمهور المستهدف على تحديد كفاياتهم المختلفة، وبيان مدى تأثيرها على شخصياتهم عند التعليم والتدريب والممارسة، وقدرتهم على اتخاذ القرارات المناسبة بشأن حياتهم المتنوعة لذا كان لزاما تناول هذه الدراسة بالتفصيل والتحليل للربط بين تلك المتغيرات.

سادسا: حدود الدراسة:

تتضح حدود الدراسة ومعالمها باقتصارها على:

-الحد البشرى: تم تطبيق الدراسة الحالية على مجموعة من طلاب الإعلام التربوي وعددهم (60) مفردة منهم (30) مفردة من الفرقة الثالثة و(30) أُخرى بالفرقة الرابعة بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة ينها موضوع الدراسة. -الحد الزمنى: العام الدراسي 2021م.

-الحد المكاني: تم تطبيق الدراسة على كلية التربية النوعية جامعة بنها.

-الحد الموضوعي: تقتصر الدراسة على الكفايات النوعية المناسبة لطلاب الإعلام التربوي في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة.

سابعا: مصطلحات الدِّراسة:

يعرف الباحث الكفايات النوعية هنا بأنها مجموعة الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية اللازمة لطلاب الإعلام التربوي للقيام بأدوارهم وتحقيق أهدافهم وأداء مهامهم المستقبلية، في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية ومتطلبات التنمية المستدامة.

طلاب الإعلام التربوي هم هؤلاء الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20- 21 سنة لهم اهتماماتهم وميولهم الخاصة للخوض في تجارب الحياة وتحصيل الخبرات المناسبة في ضوء ما يدرسونه في مجالات الإعلام التربوي.

المعايير القومية الأكاديمية المرجعية هي مجموعة من الممارسات والسياسات التي تهدف الى رفع مستوى كفاءة طلاب الاعلام التربوي واكسابهم المعارف والمهارات والقيم اللازمة لتطوير أدائهم الى الأفضل داخل مؤسساتهم الدراسية والتربوية.

وتعرف التنمية المستدامة بأنها التأكيد على حق الجيل الحالي والأجيال القادمة في العيش عيشة كريمة قائمة علي الاستثمار الأمثل لإمكانياتهم وقدراتهم التي منحها الله إياهم في ذواتهم ومستمتعين بإمكانات البيئة محيطة بهم، ومعظمين استثمارها(شحاته ، حسن 2021).

ويعرف الباحث التنمية المستدامة إجرائيا بأنها تلك الأنشطة التي تستهدف جودة الحياة والعيش الكريم في ضوء التخطيط العلمي واستشراف المستقبل للحفاظ علي حقوق الأجيال الحالية و القادمة مع الاستثمار الجيدة لها ورفع كفاءتها، حيث تعمل علي تحسين ظروف الواقع وأيضا لتمكين بلادنا لقيادة العالم.

ثامنا: البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة:

استهدفت دراسة محمد رضا 2002 التعرف علي الممارسات الحالية المفترضة لأخصائي الإعلام التربوي والمعوقات التي تواجهه في أداء المهام المحددة لوظيفته من وجهة نظر الأكاديميين والممارسين وتم تطبيق الدراسة على مائة مبحوث من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية وأقسام الإعلام بالجامعات المصرية، وتوصلت إلي عدة نتائج منها: وجود عجز شديد في الممارسين المتخصصين في الإعلام التربوي الحاصلين على مؤهل جامعي حيث تصل نسبتهم إلي 35% فقط من شاغلي الوظيفة مقابل 65% من غير المتخصصين.

قام فيوجهان (2005) في دراسته بتنفيذ المسح العام لعينة من صحفيي الصحف المختلفة الذي كان عددهم 770 لمعرفة مدى تأثير الإرهاق Maslach بمكوناته الثلاثة عليهم، والذي نتج عنها إظهار الصحفيون معدلات إرهاق أعلى مما تم عرضه في الأعمال السابقة مع معدل معتدل من الإرهاق والكفاءة المهنية، ومرتفع من السخرية، بالإضافة إلى ذلك اختلفت استجابات مجموعة منهم على النحو التالي: أشار 173 من مجموعة الدراسة عن نيتهم بترك المهنة وكانت معدلاتهم عالية من الإرهاق والسخرية، ومعتدلة من الكفاءة المهنية، مما يجعلهم "معرضين لخطر الإرهاق". وأجابوا بـ "لا أعرفوا" يبدو أن الأشخاص الأكثر عرضة لخطر الإرهاق هم المحررون الشباب أو مصممو الصفحات الذين يعملون في الصحف الصغيرة.

استهدفت دراسة أحمد حسين(2005) التعرف على الأسباب المؤثرة في الرضا وعدم الرضا الوظيفي لدى القائم بالاتصال في الأنشطة الإعلامية المدرسية والعلاقة بين المشكلات التي تواجه القائم بالاتصال والرضا الوظيفي لديه، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها 300 مفردة من أخصائي الصحافة بمحافظة الدقهلية،

وتوصلت إلى عدة نتائج منها وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مشكلات القائم بالاتصال في الأنشطة الإعلامية المدرسية والرضا الوظيفي لدى كل من أخصائي الصحافة والمسرح المدرسي، كما وجدت فروقا بين مجموعة أخصائي الصحافة والاذاعة المدرسية ومجموعة أخصائي المسرح في بعض أبعاد الرضا الوظيفي والدرجة الكلية للرضا لصالح أخصائي الصحافة والإذاعة المدرسية.

أجرت أنجلي ألكسندر (2006) دراسة على خمس منتجي للأخبار التلفزيونية المحلية في تكساس في محطات ABC وCBS وFOX وNBC لمعرفة عدد من تعرضوا للإرهاق وخطره، وأشارت الدراسة إلى أنه سجل ما يقرب من نصف المنتجين الذين شملهم الاستطلاع درجات عالية في الإرهاق، وسجل ما يقرب من ثلثيهم درجات عالية في السخرية، وجدت هذه الدراسة أن المنتجين الذين أبلغوا عن شعورهم بالإرهاق أفادوا أيضًا بوجود موارد غير مرضية للقيام بعملهم بفعالية، والرغبة في ترك وظائفهم ومهنتهم، من بين عواملها.

وسعى نيل جرين وكريستوفر داندیکر (2007) إلى التعرف على الضغوط التي يتعرض لها الصحفيون خلال تغطيتهم للحروب بالتطبيق على 54 صحفيا في بي بي سي ورويترز ، قاموا بتغطية الحرب على العراق 2003 ، وتوصلت الدراسة إلى أن الصحفيون واجهوا خلال هذه التغطية ثلاثة أنواع من الصعوبات تمثلت في عدم القدرة على السيطرة على الموقف، والتعامل مع الإدارة ، وفقدان زملائهم.

أجرى ريناردي وآخرون (2007) دراسة استقصائية على 184مفردة من محرري الصحف الرياضية لمعرفة نوعية القضايا التي تؤثر على الرضا الوظيفي بينهم، تشير النتائج إلى أن الدعم التنظيمي المتصور له علاقة إيجابية قوية بالرضا الوظيفي، في حين أن الصراع بين العمل والأسرة وعبء الأدوار لهما تأثير سلبي. وتشير المقابلات إلى أن المحررين الرياضيين لا يتلقون نفس القدر من الدعم.

هدفت دراسة أبو الناصر (2009) إلى تقديم مقترح لتصميم برنامج تدريبي في ضوء الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الإسراء في ضوء معايير ضمان الجودة واعتمدت الدراسة على الاستبانة التي تكونت من (54) فقرة يمثل كل منها حاجة تدريبية في المجالات التالية: التخطيط والتدريس والقياس والتقويم والبحث العلمي وخدمة المجتمع والقيادة والأكاديمية. وتم تطبيقها على عينة مكونة من (119) عضو هيئة تدريس في جميع الكليات العلمية والإنسانية بجامعة الإسراء. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للإجابة على تساؤلات البحث وأسفرت نتائج التحليل الإحصائي عن وجود (15) حاجة تدريبية عالية موزعة على النحو التالي: خمس مجالات: التخطيط والتدريس، والقياس والتقويم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، ومجال القيادة والإدارة الأكاديمية. وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتياجات التدريبية تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.

قام زينهم حسن علي (2011) بدراسة للتعرف علي واقع دور أخصائي الإعلام المدرسي بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة المنيا، واعتمدت على عينة بلغت 439 مفردة من أخصائي وموجهي الإعلام التربوي ومديري المدارس وتوصلت الدراسة إلى: أن التفاعل بين المدارس والمجتمع من خلال عمل الأخصائي يتم بدرجة منخفضة نظرا للإجراءات الأمنية والتنظيمية التي تفرضها الإدارة التعليمية على المدارس، وأن هناك عدة معوقات تقلل من دور أخصائي الإعلام المدرسي أهمها وجود نقص في إعداد أخصائي الإعلام المدرسي والاختلاف بين ما درسه في الكلية وبين متطلبات العمل .

قامت جريتش بي سبرينج (2011) بدراسة للتعرف على استخدام معلمي الصحافة في المدارس العليا في أمريكا للوسائل التكنولوجية في التعليم والعلاقة بين استخدام التكنولوجيا والرضا الوظيفي والفعالية الذاتية والاحتراق النفسي، وطبقت على عينة بلغت 283 أخصائي للصحافة واستخدمت أداة الاستبيان، بالإضافة للمقابلات المتعمقة مع 20 منهم، نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث، وكان من أهم نتائجه: يستخدم أخصائيو الصحافة في غرفهم الدراسية أنواعا مختلفة من خدمات الوسائل التكنولوجية الجديدة مثل: الإنترنت وما تلاه من مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك.

أجرى سلام عبده (2011) دراسة سعت إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الرضا الوظيفي لدى أخصائي الإعلام التربوي ومستوى الأداء المهني لديه، واعتمدت على عينة قوامها 150 مفردة تم اختيارها بطريقة عمدية، وتم وضع مقياس للرضا الوظيفي ومقياس للأداء المهني حيث قسم الأداء إلى منخفض ومتوسط ومرتفع، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها :ارتفاع نسبة الإناث العاملين في مجال أخصائي الإعلام المدرسي ، وارتفاع نسبة الرضا عن العمل في مجال الإعلام التربوي حيث بلغت 67%، كما وجد الباحث علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين مستوى الرضا الوظيفي لدى المبحوثين وبين مستوى الأداء المهني لديهم.

قامت مروة (2012) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوي في تنفيذ مشاريع الصحف الإلكترونية المدرسية. وتكونت عينة الدراسة من جميع أخصائيي الإعلام التربوي بمديرية التربية والتعليم بدمياط والبالغ عددهم (75) أخصائياً، وقد استبعدت الباحثة منهم (4) أخصائيين بسبب عدم استرداد الاستبيان بعد إرساله إليهم وعدم صلاحية الاستبيان المسترد، وبذلك يكون صافي عدد أفراد العينة (71) أخصائي وأخصائية وهم يمثلون ما نسبته (94.6%) من مجتمع الدراسة. وقد استخدمت الباحثة استمارة استبيان ، وأظهرت النتائج :أن معظم أخصائيي الإعلام بمدارسنا بحاجة إلى تطوير أدائهم في تنفيذ المشاريع الإعلامية المدرسية والصحف المدرسية الإلكترونية على وجه الخصوص وأوصت الباحثة بإعطاء الأولية في التعيين لخريجي كلية التربية النوعية للقيام بالدور المهني للإعلام التربوي في المجال المدرسي والتركيز على الجانب العملي لطلبة كلية التربية النوعية تخصص إعلام تربوي، وتدريبهم على تنفيذ المشاريع الصحفية المختلفة باستخدام أحدث الأساليب التكنولوجية، وتفعيل الدورات التدريبية وورش العمل التي تستهدف تنمية أداء أخصائيي الإعلام التربوي في تنفيذ المشاريع الصحفية الإلكترونية.

هدفت دراسة (دحلا ن علي ،2012)إلى التعرف على آراء مديري المدارس والمشرفين التربويين حول درجة ما يمتلكه المعلم المساند من كفايات تعليمية أساسية في محافظة خان يونس، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة تكونت من خمسة محاور احتوت على (51) كفاية تعليمية وزعت على عينة عشوائية طبقية تكونت من (43) مدير مدرسة و(29) مشرفاً تربويًا، وبعد تحليل البيانات بينت النتائج امتلاك المعلم المساند لبعض الكفايات التعليمية التي تتعلق بالمجالات التالية :التخطيط اليومي وإثارة الدافعية، والإدارة الصفية، والمرونة وتقبل الطلاب، بينما يحتاج إلى تطوير نفسه في بعض الكفايات التي تتعلق بتنفيذ الدرس والتقويم، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 05.0) تعزى لمتغير نوع الوظيفة، والمؤهل التربوي، وسنوات الخبرة.

سعت دراسة ناتلي ديوفال (Nathalie Duval:,2012)إلى تحديد ثمانية برامج أكاديمية تركز على الابتكار لدى الطلاب في مجموعة متنوعة من التخصصات. وبينت نتائج البحث كيفية تطوير وبناء الكفايات الأساسية المتعلقة بالابتكار وكيفية تدريسها وإكسابها لهم لتتناسب مع سوق العمل. واتفقت مع هذه النتائج دراسة(Matthias PilzSSabrina 2015) التي حاولت دراسة الكفايات في ثلاثة دول لتعرف مدى نجاحها في إكسابهم الكفايات الضرورية للعمل.

واستهدف دخيل الدهماني وآخرون (2015) التعرف على معايير الأداء المهني لمعلمي اللغة العربية الحاكمة لتدريسهم مقررات اللغة العربية بالمراحل التعليمية المختلفة بالوطن العربي والتي تستخدم اللغة بجميع فروعها، وأسفرت الدراسة عن أن هناك تصنيفات متنوعة لتلك المعايير على النحو التالي: معايير تخطيط الدرس اللغوي، ومعايير تنفيذ الدرس اللغوي ودعمه وتعزيزه، معايير تقويم الدرس اللغوي، معايير المسؤولية المهنية لمعلمي اللغة العربية، ومدى احتياج هؤلاء المعلمين لتلك الكفايات المتنوعة في ضوء معايير الأداء المهني لفاعلية التدريس.

وسعت عزة سعيد (2015) في دراستها إلى التعرف على الأهمية النسبية للعوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي لوسائل الإعلام التربوية المتخصصة (الصحافة والإذاعة وفنون المسرح) في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة ، ومدى هذا الرضا الوظيفي في مجال الإعلام التربوي بالإجمال، بالإضافة إلى رصد أهم المشكلات التي تواجه

مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة ، والتعرف على أثر المتغيرات الوسيطة (النوع - سنوات الخبرة - نوع الإعاقة التي يتعامل معها الأخصائي "السمعية - البصرية - العقلية") على العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي له، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان ،واعتمدت على منهج المسح وكان من أهم نتائج الدراسة : الاختلاف في الترتيب في الأهمية النسبية للعوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي بين أخصائيي الصحافة والإذاعة والفنون المسرحية في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهم أيضا في مجموع العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي هي: تحمل المسؤولية والإبداع والعلاقات مع الرؤساء.

فقد أجرى علي أسامة عبد الرحيم (2016) دراسة هدفت إلى التعرف على استخدام أخصائي الإعلام التربوي لوسائل الإعلام الجديدة وعلاقته بتطوير أدائه المهني وقد تكونت عينة الدراسة من (320) مفردة من أخصائيي الصحافة والإذاعة المدرسية العاملين بالمدارس الحكومية والخاصة بمحافظتي القاهرة والدقهلية بأسلوب العينة العمدية، واستخدم الباحث استبانة بهدف قياس استخدام الأخصائي لوسائل الإعلام الجديدة وعلاقته بتطوير أدائه المهني، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي وعلى أسلوب المسح بالعينة وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أخصائي الإعلام التربوي لوسائل الإعلام الجديدة وعلاقته بتطوير أدائه المهني وأيضا إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أوجه (نوع) استفادة أخصائي الإعلام التربوي من وسائل الإعلام الجديدة وتطوير أدائه المهني، وأن هناك نسبة 85,7% من أخصائيي الصحافة والإذاعة المدرسية ويستخدمون وسائل الإعلام الجديدة لتطوير أدائهم المهني مقابل 14,3% لا يستخدمونها.

سعت دراسة وائل العشري (2016) إلى التعرف على الضغوط المهنية في الصحف الإلكترونية في مصر وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى الصحفيين ومستوى تأثير الاحتراق النفسي على الصحفيين والعوامل المؤثرة فيه وأجريت الدراسة على 240 صحفيًّا مصريًّا يمثلون مختلف التوجهات الصحفية ، حيث توزعت العينة على ثماني صحف هي أخبار اليوم والأهرام والجمهورية وهي صحف قومية، واليوم السابع وفيتو والبوابة نيوز وهي صحف خاصة، وصحيفة الوفد الحزبية، لك بواقع ثلاثين صحفيًّا من كل صحيفة من الصحف السابقة ، وبعد تصميم الدراسة ، وإجراء الاختبار القبلي لها على 40 من الصحفيين بالصحف الإلكترونية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية واعتمدت على المنهج المسحي، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات عن العينة، وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية الصحفيين لديهم مستوى متوسط من الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة الإجهاد الانفعالي والإحساس بعدم الإنسانية والشعور بتدني الإنجاز الشخصي لهم، وقدمت عددا من التوصيات لعلاج مشكلة غياب المهارات في برامج إعداد معلم العلوم.

سعت دراسة (علي أشرف 2017) إلى التعرف على الكفايات المهنية لدى أخصائي الإعلام التربوي في إطار متطلبات التربية الإعلامية ومهارات القرن الحادي والعشرين وتنتمي إلى الدراسات الوصفية واستخدمت أسلوب دراسات الحالة (Case studies) واعتمدت على عينة قوامها 135 مفردة من أخصائيي وأخصائيات التعليم قبل الجامعي بالإدارات التعليمية بمحافظة المنيا واستخدمت الاستقصاء الإلكتروني لجمع البيانات المختلفة، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها: أن هناك فروق بين امتلاك الكفايات المهنية الأساسية لدى أخصائيين الإعلام التربوي والكفايات المهنية في إطار القرن الحادي والعشرين كما حددها البحث لصالح الكفايات المتعلقة بمهارات القرن الحادي والعشرين ما يدل على التطور الملحوظ لدى الأخصائيين في محاولة امتلاكهم لمهارات القرن الحادي والعشرين.

وقد هدفت دراسة766782 Naomi Birdthistle ,) إلى بناء كفايات واقعية، لطلاب المستوى الثاني في جمهورية أيرلندا ومدى تفاعل المعلمين مع البرنامج، وتشير النتائج إلى وجود تأييد قوي من قبل المعلمين للفوائد التي تعود على الطلاب في المجالات الثلاثة للمعارف والمهارات والمواقف، حيث يساعد البرنامج على زيادة الثقة بالنفس، وتحسين مهارات الاتصال والعرض لدى الطلاب. وأضاف إلى وجود نقص ملحوظ في تدريب

المعلمين في المؤسسات التعليمية في أيرلندا. وهذا التدريب ضروري لضمان التعليم الفعال لريادة الأعمال الذي بدوره يمكن أن يحقق الاتساق في نوعية التعليم المؤسسي التي يتلقاها الطلاب في مختلف المدارس.

هدفت دراسة المومني وآخرون (2017) إلى معرفة العوامل التي تؤثر على الرضا الوظيفي لدى الصحفيين الأردنيين العاملين في الصحف الورقية اليومية، واستخدمت المنهج المسحي والاستبانة كأداة للدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من 150 صحفي بتلك الصحف وتم استخدام برنامج (SPSS) للتحليل الإحصائي وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: وجود درجة رضا منخفضة لدى الصحفيين عن مستوى الأجر، ودرجة رضا متوسطة عن نظام الحوافز والترقيات، ودرجة رضا متوسطة عن طبيعة العمل وبيئته، ودرجة رضا متوسطة عن العلاقة مع زملاء العمل، ودرجة رضا متوسطة عن أسلوب التخطيط والإشراف والإدارة، ودرجة رضا متوسطة عن علاقة الرضا الوظيفي بالأداء المهني، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود درجات رضا متوسطة في بعض الجوانب عن السياسة التحريرية للمؤسسة والقوانين المنظمة للعمل الصحفي، وعن مجال الحصول على المعلومات من مصادرها وعن طبيعة العمل الميداني، وطبيعة العلاقة مع الجمهور.

سعت دراسة (البطل ،هاني 2018) إلى تحديد معايير التنمية المهنية لأخصائي الإعلام التربوي وعلاقتها بتطوير الصحافة المدرسية بالمؤسسات التعليمية وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واعتمدت على المنهج الوصفي والمسح بالعينة وطبقت على (279) أخصائي بمحافظة بورسعيد ،وكان من نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس معايير التنمية المهنية لأخصائي الاعلام التربوي وفقا لمتغيرات (النوع ، سنوات الخبرة بالوظيفة ، المرحلة التعليمية، الدورات التدريبية في التخصص) وفقا للنوع وأيضا جود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مدى توافر معايير التنمية المهنية لدى أخصائي الاعلام التربوي ومستويات تطويره لنشاط الصحافة المدرسية وفقا للدرجة الكلية لمقياس المعايير المهنية ومقياس مستويات التطوير وجميعها دال احصائيا عند مستوى دلالة لا (0.05) مما يعنى انه كلما توافر لدى أخصائي الاعلام التربوي معايير التنمية المهنية كلما زادت مستويات تطويره لنشاط الصحافة المدرسية.

وقام محمد عز الدين العزيز (2018) بدراسة هدفت إلى معرفة درجة الرضا الوظيفي وعلاقته بطبيعة الأداء المهني للصحفيين الفلسطينيين، ومعرفة مستويات الرضا الوظيفي لديهم، وعوامل تحققه، وكشف تأثير هذه العوامل ، بشكل منفصل، ومعرفة محددات الأداء المهني وأبرز الضغوط التي تحد من تطوره ، وتعد الدراسة من البحوث الوصفية، حيث استخدمت منهج الدراسات المسحية، وفي إطار هذا المنهج أعتمد الباحث على أسلوب مسح أساليب الممارسة الإعلامية وكذلك بنيت الدراسة على أدبيات نظرية القائم بالاتصال "حارس البوابة الإعلامية "باستخدام أداة صحيفة الاستقصاء، وجود علاقة ارتباطية بين الأداء المهني للصحفيين والرضا الوظيفي لديهم، بدرجة متوسطة من الرضا عن العوامل الاقتصادية في العمل حسب الوزن النسبي 55.91%، وهناك درجة عالية من الرضا عن طبيعة العمل وظروفه حسب الوزن النسبي 69.06%، وأيضا توافر درجة عالية من مستويات الانضباط وتحمل المسؤوليات لدى الصحفيين الفلسطينيين، حسب الوزن النسبي 68.71%.

استهدفت دراسة محمد الخوالدة و وعبدالله المهايرة (2018) فحص أثر خبرة التدريب الميداني في تحسين كفايات الإرشاد المهني والرضا الإشرافي لدى عينة من طلبة الإرشاد والصحة النفسية في الجامعة الأردنية. شارك في الدراسة (72) طالباً؛ وتم تطبيق مقياسي كفايات الإرشاد المهني والرضا الإشرافي على أفراد عينة الدراسة قبل التدريب الميداني وبعده. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة المسجلين في مساق التدريب الميداني أظهروا درجات أعلى بشكل دال إحصائياً على مقياسي كفايات الإرشاد المهني والرضا الإشرافي من أولئك المسجلين في مساق الإعداد للتدريب الميداني.

استهدفت دراسة جاب الله ،أحمد علي (2019) تحديد الاحتياجات التدريبية المهنية التكنولوجية لأخصائيي الإعلام التربوي من وجهة نظرهم في ضوء رؤية مصر 2030 (دراسة ميدانية) وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وطُبقت على عينة قوامها (30) مفردة من أخصائيي الإعلام التربوي بمدارس إدارات القليوبية (بنها-كفر شكر – كفر الأربعين) في برامج الأنشطة الإعلامية التربوية بجميع المراحل التعليمية

بالمؤسسات المختلفة واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات حول هذه الظاهرة وتضمنت الاستبانة خمس مجالات للاحتياجات التدريبية المهنية التكنولوجية لأخصائيي الإعلام التربوي من وجهة نظرهم في ضوء رؤية مصر 2030 هي :الأول: الاحتياجات التخطيطية التكنولوجية، الثاني: الاحتياجات المهارية التكنولوجية، الثالث: الاحتياجات التقويمية للموقف التعليمي، الرابع: الاحتياجات اللغوية الإلكترونية، الخامس: الاحتياجات العامة للتنمية الذاتية ،وأسفرت نتائج البحث الحالي عن وجود تباين في استجابات الأخصائيين حول مستوى اكتسابهم للاحتياجات التدريبية المهنية التكنولوجية لدى أفراد عينة البحث باختلاف المؤهل الحاصلين عليه (متوسط-بكالوريوس-دراسات عليا) وأيضا باختلاف سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات – خمس سنوات فأكثر) وباختلاف عدد الدورات المجتازين لها (دورة واحدة – دورتان – أكثر من دورتين – ثلاث دورات – أكثر من ثلاث دورات) في مجالات الإعلام التربوي أثناء العمل وباختلاف النوع (ذكور-إناث) من وجهة نظرهم في ضوء رؤية مصر 2030 حيث جاءت استجاباتهم ما بين مهمة في المركز الأول ومتوسطة في المركز الثاني لأهميتها ومدى قدرتهم على الإشباع منها وتملكها وتطبيقها أثناء ممارسة فنون وأنشطة الإعلام التربوي مع طلابهم في جو تربوي ببيئة فاعلة بديلة باحترافية ومهنية عالية.

هدفت دراسة جاب الله ،أحمد (2020) تحديد مهارات التواصل الفعال اللازمة لأخصائي الإعلام التربوي بالمرحلة الثانوية في ضوء آراء الخبراء والمختصين (دراسة ميدانية)،وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وطبقت على عينة قوامها (٥٢) مفردة من أخصائي الإعلام التربوي والخبراء والمختصين في برامج الأنشطة الإعلامية بالمرحلة الثانوية بالمؤسسات التعليمية والتربوية واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات حول هذه الظاهرة، وتضمنت الاستبانة ثلاث مجالات لمهارات التواصل الفعال، هي: الأول: مهارات مجال التعلم والابتكار. الثاني: مهارات مجال الثقافة الرقمية، الثالث: مهارات مجال المهنية والحياة وأسفرت نتائج البحث الحالي عن وجود تباين في استجابات الأخصائيين حول مستوى اكتساب مهارات التواصل الفعال لدى أفراد عينة البحث باختلاف النوع (ذكور- إناث) وأيضا باختلاف سنوات الخبرة (ثلاث سنوات – أكثر من ثلاث سنوات اللازمة لأخصائي الإعلام التربوي بالمرحلة الثانوية في ضوء آراء الخبراء والمختصين مهمة في المركز الأول ومتوسطة في المركز الثاني لأهميتها عند تدريب طلابهم لتنفيذ أنشطة الإعلام باحترافية ومهنية مثالية. ويتضح من عرض الدراسات السابقة أهمية مجال (الكفايات النوعية المناسبة لطلاب الإعلام التربوي) ومدى الحاجة إلى دراسة علمية تتناول الكفايات النوعية وطلاب الإعلام التربوي والمعايير القومية الأكاديمية المرجعية والتنمية المستدامة فمن هنا ظهرت الحاجة للقيام بالدراسة الحالية.

تاسعا-الإطار النظري للدراسة الحالية

الكفايات النوعية المناسبة

مفهوم الكفايات (Competence): تأتى كلمة كفاية كما أورد محمد بن أبي بكر الرازي من الفعل(ك ف ى) يكفيه كفاية أي كفاه مؤنته (محمد بن أبي بكر الرازي ، ١٩٧٨، ٥٩١). وورد في لسان العرب لابن منظور أن الكفاية من كفى، يكفي: إذا قام بالأمر، يقال استكفيته أمرًا فكفانية، أي طلبت منه القيام بأمر فأداه على الوجه الأكمل، وكفاك هذا الأمر أو الشيء أي حسبه، فقد ورد في الأثر: كفى بالمرء نبلا أن تعد معايبه، أي حسبه أن عيوبه قليلة. وعليه فإن الكفاية في اللغة العربية تعني قدرة الفرد على القيام بمهام معينة على أحسن وجه ، بحيث يستغني عن غيره ولا يحتاج إلى مساعدته وفى قاموس أكسفورد ترجمت كلمة (Competence) بمعنى الكفاءة والأهلية، وكلمة (Competent) تعنى كفء.

و يقوم مفهوم الكفايات على أساس أن الإنسان الكفء هو الإنسان الذي يمتلك مجموعة من المهارات التي تجعله قادراً على القيام بمجموعة الأعمال التي تتطلبها مهنته بدرجة عالية من الكفاءة،(الجابر ، مرتضى هدى محمد ، ٢٠٠٧) بمعنى عدم توقف مستواه المعرفي والمهارى عند مستوى التخرج ؛ بل يجب تنمية معارفه بكل ما هو جديد في مجال تخصصه وتنمية مهاراته التدريسية وقدراته على إدارة الصف بأسلوب ديمقراطي وتربوي مناسب (الطاهر، رشيدة السيد أحمد، ٢٠١٠، ٩)و يبين (طعيمه، رشدي، ٢٠٠٦، ٣٣) أن الكفاية تتمثل في

استطاعة الفرد القيام بعمل أو مهنة دون مساعدة مباشرة من طرف آخر. ويعرفها رشدي طعيمه بأنها " مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدف ما." وأما الكفاية المهنية فيعرفها (مرعي، توفيق أحمد ١٩٩٢ ، ١٣٥) بأنها: "القدرة على عمل شيء بمستوى معين من الأداء بتأثير وفاعلية وتكون الكفاية في صورة هدف عام ومصوغة سلوكيا على شكل نتائج تعليمية تعكس المهارة أو المهام التي على المعلم أن يكون قادراً على أدائها."

وانطلاقا من الدور المحوري الذي يضطلع به المعلمون (درويش عطا 2011) من حيث تقويم برامج إعدادهم لا سيما فيما يتعلق بمدى نجاحهم في إكساب طلابهم المهارات الأساسية للتدريس في أي نظام تربوي والأخصائيون في حقولهم الإعلامية ، وتسليما بمركزية التأثير الذي يحدثونه وبالتالي يندرج على الطلاب المؤهلين على نوعية التعليم ومستواهم فإن الدول على اختلاف فلسفاتها وأهدافها ونظمها الاجتماعية والفلسفية والاقتصادية تولي مهنة التعليم والارتقاء بالطلاب كل اهتمامها وعنايتها، كما تتيح لهم فرص النمو والتطوير المهني المستمر وتيسر لهم الظروف المحيطة لتحسين أوضاعهم من منظور أن نوعية التعلم ومدى تحقيق الأهداف التربوية ومستويات الأداء عند الطلبة تقررها مستويات المُعلم الكفء ومقدار الفعالية والكفاية التي يتصف بها أثناء تأديته لرسالته التربوية وعلى هذا الأساس، إنما تعكس مدى مسؤولية ذلك المجتمع تجاه مستقبل أجياله ومدى حرصه على توفير الخدمات التربوية لأبنائه.

فعلى الرغم من تعدد الوظائف التي تقوم بها الجامعة في أي مجتمع، إلا أنه يمكن القول بأن وظيفتها الرئيسية هي تلبية احتياجات خطط التنمية الوطنية المستدامة من العمالة المدربة، ويُضاف إلى ذلك أن الجامعات تضع في مقدمة إعداد وتدريب مُعلميها تطوير طلابها أيضا الذين توكل إليهم تنمية وتطوير الثروة البشرية والتي تعتبر المحرك الأساسي للتطوير وإن المجتمعات التي حققت تقدماً في مجال التنمية أدركت أن تنمية الثروة البشرية تعتبر المدخل الحقيقي للتنمية الوطنية الشاملة.

ومن هذه المنطلقات فإن مؤسسات الإعداد والتدريب تقوم بوظيفة مركزية من خلال تزويد النظم التربوية بأحد أهم مدخلاته الرئيسية ألا وهو الطالب، على اعتبار أن ما يحدد مخرجاته هو مدى كفايته وفعاليته ومستوى الاقتدار عند الكوادر التدريسية التي تم إعدادها وتدريبها في تلك المؤسسات. ،ولذلك فقد بات مطلوباً من نظم إعداد المعلمين تصميم استراتيجيات ونماذج حديثة لتمكين الطلاب من الاضطلاع بأدوارهم الجديدة ، مواكبة كل ما هو جديد بأدوار مختلفة في ظل تعاون شامل ومثمر. (القيسي، ماجد أيوب) لذلك لابد من توافر الكفايات المهنية للقائمين بالاتصال في جميع المؤسسات دينيا اجتماعيا تعليميا لأداء العمل على أفضل مستوى بهدف اعتمادها بهدف تطوير وتحديث البرامج المعتمدة فيها، فضلاً عن تمكين الطلاب وإكسابهم الكفايات والمهارات التي تتطلبها أدوارهم الجديدة مع مطلع الألفية الثالثة.

ومن هنا تُعد الكفايات النوعية المناسبة لطلاب الإعلام التربوي أمرًا هامًا خاصة بعد أن أصبح إعدادهم يستهدف تنمية قدراتهم إلى الأفضل؛ خاصة في خضام ما يتعلمونه من مصادر مختلفة وما يتلقونه من وسائل أكثر ولهذا يجب أن يتم الاهتمام بإعدادهم لتطوير امكانياتهم لأداء مهامهم على أحسن شكل، ويؤكد ليرنر (Lerner,2000) على أهمية تأهيل هؤلاء جميعا تأهيلاً خاصا مناسبا لاحتياجاتهم، كما شدد على أهمية امتلاكهم الكفايات اللازمة والمعلومات المتعلقة بالتشخيص، وإدارة السلوك، والانفعالات والتمكن من استراتيجيات التدريس، والتواصل، وبناء العلاقات، بما يضمن تقديم خدمات أفضل تتناسب أوضاعهم العقلية والحركية والنفسية.

ويشير الدريج إلى أن الكفايات "قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين، ويتكون محتواها من معارف ومهارات واتجاهات مندمجة بشكل مركب، كما يقوم الفرد الذي اكتسبها بتجنيدها وتوظفيها قصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة، فهي عنده قدرة بل قدرات وليست قدرات فطرية بل مكتسبة متعلمة يظهر أثرها بسلوك الفرد وقيامه بالعمل (الدريج، 287،2004).

فتعتبر الكفايات بمثابة الومضات النوعية للشخصية بمعنى أنها أخلاقية ضابطة للتوجهات السلوكية للطلاب عند اتخاذ موقف معين أو تحسين عادات مجتمعية مكتسبة، ولهذا كلما اتسم الطلاب بالكفايات الأخلاقية كلما أصبحوا مؤثرين بأشكال ايجابية في مجتمعاتهم من خلال كونهم قدوة حسنة في الفكر والسلوك؛ فمهنة التعليم رفيعة الشأن عالية المنزلة وتحظى باهتمام الجميع ويتجلى سمو هذه المهنة ورفعها في مضمونها الأخلاقي، حيث أولى الإسلام عناية بالجانب الأخلاقي في كل ميادين الحياة ومن هذه الميادين ميدان التربية والإعلام فهي أولى المهن بالعناية بالجانب الأخلاقي لما تبثه في نفوس طلابها من قيم وعادات اجتماعية لازمة.

فإذا اهتممنا بالأخلاق سهُلت العناية بالتدريس والتعليم وهنا تمثل الكفايات مقومات للتعليم الناجح ورفع مستوى الطلاب فتُعد الكفايات التدريسية بالنسبة لهم أمرًا هامًا خاصة بعد أن أصبح إعدادهم يستهدف تنمية قدراتهم إلى الأفضل؛ ، ولهذا حرصت برامج إعدادهم كطلاب ومعلمين للمستقبل على تأهيلهم في كافة النواحي على أكمل وجه؛ نظراً لطبيعتهم الخاصة والمختلفة عن باقي الطلاب لاختلاف تخصصهم الذي يجمع بين الإعلام والتربية جناحا المستقبل في هذه الحياة التي سيتعاملون بها فينبغي أن يتمكن من مجموعة من الكفايات التدريسية تؤهله للتعامل بنجاح واحترافية، وتتطور كفايات الأداء التدريسي في كل مؤسسات التعليم بالعديد من الدول للمعلم والطالب، وهذا ما أثبتته دراسة (أيوبامي، عبد الحفيظ 2020) في أهمية الكفايات التدريسية أثناء التعليم والتعلم في تحقيق الفاعلية والمثالية وإحراز النتائج المرجوة.

وفي ضوء ما سبق ذكره نعرض كيف تقاس الكفاية في معظم البحوث والدراسات؟ وهذا وفقا لأبعاد ثلاثة هي:

***البعد المعرفي: ويقاس من خلال** ما اكتسبه الطالب من المعلومات المناسبة و المعارف النظرية المتعلقة بالموضوعات المستهدف دراستها بمقررات قسم الإعلام التربوي وتقاس هذه المعلومات والمعارف باختبارات تحصيلية للطلاب في أوقاتها المُحددة أو الحرة بهدف تقييم ما تعلموه، أو بجلسات التركيز والتغذية الراجعة التي تُعقد معهم لمعرفة مستوياتهم المختلفة، ولقاءات المراجعة الشفوية لتحديد مدى استيعابهم لما تعلموه، (الرهباني،أحمد 2015) مما يدل على أن الكفاية الثقافية من أهم أنقاع الكفايات التي يعتمد عليها طلاب الإعلام التربوي في الإلمام والحصول على المعارف المختلفة في كل المجالات العلمية، كما أن هذا النوع من الكفايات يُكسبهم استراتيجيات التفكير السليم والنقد البناء لما يمُرون به من مواقف حياتية مختلفة.

* **البعد التطبيقي: ويقاس من خلال** أداءات الطالب التنفيذية في مواقف تعليمية محددة في قاعات المحاضرات أثناء التدريس وأيضا من خلال لقاءات التدريب الميداني بالمؤسسات التعليمية والتربوية مرورا للمؤسسات الإعلامية كالصحف بأنواعها والقنوات الفضائية والمحطات الإذاعية ودور الثقافة والفن الهادف، والتي تبدأ عادة من التخطيط، ثم التنفيذ وممارسة المهارات المستهدفة، وتقويم اكتساب المهارة المتنوعة كالتصوير والصياغة والتعديل والحذف والإضافة والتصوير والنشر والطباعة وصقل المواهب الصحفية المختلفة.

***البعد الوجداني: ويقاس من خلال** معرفة الحالة النفسية وموقف الطالب واتجاهاته نحو المادة الدراسية التي يدرسها وذلك باستخدام **عدة أساليب كمية ونوعية:** فالأساليب الكمية مثل مقياس الفاعلية الذاتية، ومقياس الاتجاهات، والأساليب النوعية مثل مدونات الطالب الحرة، وصحائف التفكر الذاتي التي توزع على الطلاب عبر كل لقاء أو المقابلة الشخصية؛ لرصد وتدوين أفكارهم وانطباعاتهم عما يقدم لهم بعد كل لقاءٍ، أو تدوين ما يشعرون به تجاه موضوعٍ إعلامي، أو محتوى معين أو مشكلةٍ يتعرضون لها.

تقويم الكفايات وحتى نضمن أن استخدام طلاب الإعلام التربوي للكفايات يُحقق أفضل مستويات الأداء والمهنية فيجب تقويمها تبعا للأهداف التالية:

1-تحديد نقاط القوة في الأداء لتدعيمها وتطويرها.
2- وتعرف نقاط الضعف لاتخاذ الإجراءات العلاجية اللازمة.
3- بالإضافة إلى تخطيط برامج التنمية المهنية التي تقدم للطلاب بغرض حفزهم وتطوير ذواتهم المهنية.
4-تحديد مستوى أداء المتعلم لاتخاذ الإجراءات الإدارية المتعلقة بترقيته ومنح المكافآت أو معاقبته.

طلاب الإعلام التربوي والكفايات أصبحت الكفايات والمهارات التي يجب أن يمتلكها طلاب الإعلام التربوي من الأسس التي يجب توافرها لمساعدتهم على ممارسة مهنتهم وملاحقة التطورات العلمية المعاصرة وتحديث الخبرات وزيادة الفاعلية في احتياجهم إلى برامج مستمرة لهم والى تزويدهم بمقومات النمو الذاتي.

ويتطلب مجتمع المعلومات من الفرد الإلمام بالمهارات المعلوماتية الأساسية لحل المشكلات التي تواجهه، والإلمام بكافة المتغيرات المحيطة به، فيتسم القرن الحادي والعشرين باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛ ليخرج من نطاق التعليم والتعلم نمطًا للحياة البشرية ينمي نوعية جديدة من المواطنين الذين يمتلكون مهارات وقدرات متميزة (عبد الخالق يوسف سعد، ١٦، ٢٠٠٩،١٧:)، لإعداد طلاب مفكرين ومبدعين في البحث عن مصادر المعلومات المختلفة عن طريق أساليب علمية ذات أطر ثابتة ألا وهي الكفايات النوعية التي تسمح لهم بحصد الثمار في المواقف التعليمية المتنوعة بجودة عالية وبتفكير مستدام.

ويشير(Al-Azzawi, N. 2006) إلى أن توفير تلك المتطلبات يؤدي إلى رفع مستويات أدائهم التدريبية أثناء التدريب الميداني وعقد الدورات المتعددة في مجالات الإعلام التربوي.

مما أدى إلى ظهور حلول بناءة في تغيير واقع طلابنا المُعاش من حيث تكاتف المسئولين على جميع المستويات بمختلف التخصصات في رفع الأداء المهني لطلاب الإعلام التربوي عند توفير كل ما يلزمهم من أدوات وتقنيات علمية عملية أثناء التدريب والتعليم واكتساب الخبرات المناسبة في اعتمادهم على الكفايات النوعية المناسبة لهم في اطار استراتيجية التنمية المستدامة.

المعايير القومية الأكاديمية المرجعية : إن الجودة الشاملة هي أسلوب إداري يهدف إلى تطوير أداء المؤسسات عن طريق بناء ثقافة عميقة عن الجودة (عامر، طارق عبد الرؤوف، المصري إيهاب عيسى،2014) تركز على فكرة الشمولية لتطوير تلك المؤسسات، ويعتبر الاهتمام بموضوع الجودة في التربية ليس أمرًا جديًا، فقد وُجهتْ الكثير من الدول المتقدمة والنامية وفي مقدمتها دول الخليج العربية إلى نظمها التعليمية نقدًا أو عدم رضا لانخفاض مستوى الجودة بها، نظرا لما يظهر عليها من تدهور في أوضاعها المتنوعة على جميع المستويات الإدارية نظريا وتطبيقيا والذي يبدو جليا على أداء القائمين بالاتصال في تلك الأنظمة أثناء قصورهم فيما يوكل إليهم من مهام مختلفة مجتمعيا وطلابيا في تعليمهم وتدريبهم لما يلزمهم من خبرات ومواقف إعلامية لتخطي الصعاب مما انعكس على ضعف في فهم الطلاب وأدى إلى ظهور ما يسمى بالمعايير القومية الأكاديمية المرجعية.

- المعايير القومية الأكاديمية المرجعية، قطاع كلية التربية النوعية(*)،ص5 الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (2010)

فمن حيث المعايير القومية الأكاديمية المرجعية تمثلت مواصفات خريج كلية التربية النوعية في:

1.يلتزم بقيم المجتمع وبأخلاقيات مهنة التعليم وآدابها في تعاملاته مع المتعلمين والمعنيين.

2. يطبق طرائق التدريس، موظفا تكنولوجيا التعليم، مراعيا خصائص المتعلمين وأنماط تعليمهم وتعلمهم.

3-. يستخدم أساليب وأدوات مناسبة لتقويم الجوانب المختلفة لعمليتي التعليم والتعلم.

4. يتعامل بمهنية مع ذوى الاحتياجات الخاصة القابلين للدمج التعليمي.

5- ينمي ذاته ،مهنيا ويبنى علاقات مهنية متنوعة.

6. يدرك وحدة المعرفة والعلاقات التكاملية بين مجالات العلوم بفروعها المختلفة. .

7-يوظف آليات الإرشاد والتوجيه التربوي والنفسي، وريادة الأعمال في ممارساته المهنية.

(*) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: المعايير القومية الأكاديمية المرجعية قطاع كلية التربية النوعية، 2010 ،ص5.

8- يتواصل بفاعلية مستخدماً قدراته الشخصية ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
9. يتفهم المستجدات ذات العلاقة بتخصصه.
10. يتواصل بلغة عربية سليمة وبإحدى اللغات الأجنبية.
11 . يصمم خطة للتدريس، وبيئات تربوية تناسب تنوع المتعلمين.
12. يعي مقومات الهوية الثقافية للأمة.
13. يشارك في تنمية قيم الانتماء الوطني والديمقراطية، والتسامح وقبول الآخر.
14. يدرك دوره في تنمية المجتمع ودور التعليم في استدامتها.
15. يشارك في حل المشكلات المهنية والمجتمعية باستخدام الأساليب العلمية.
16. يشارك في أنشطة خدمة المجتمع، والتطوير التربوي؛ بما يحقق الجودة والتميز.

يُتوقع لطلاب الإعلام التربوي بعد دراسة مقرراتهم دراسة متأنية بفهم واع وتطبيق متمرس أن يتمتعوا بتلك المواصفات السابقة طبقا للمعايير القومية الأكاديمية المرجعية للتميز والإبداع في مجالات سوق العمل.

المعايير القومية الأكاديمية المرجعية وطلاب الإعلام التربوي أصدرت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (2010) مجموعة من المعايير الأساسية لجودة مخرجات النظام التعليمي الأكاديمي وهو الطالب خاصة طلاب الإعلام التربوي لصفاتهم المتميزة كأفضل تخصصات التعليم الجامعي نظرا لأنهم لا يتعلمون فقط، بل تعدوا ذلك إلى التعلم والتدريب واكتساب المهارات الإعلامية المختلفة، فالإعلام التربوي ليس تخصص للدراسة فقط بل هو علم من العلوم الانسانية وحقل من حقول المعرفة تربويا وأكاديميا في ربطه للوسائل الإعلامية بنظيراتها الإلكترونية .

فلذا فقد أولت الهيئة قطاع التربية النوعية بتخصصاته الفريدة أهمية كبرى في صياغة تلك المعايير الأصيلة لتخريج طلاب أخصائيون قادرون على قيادة المستقبل والاستمرار نحو الأفضل دائما نظرا لمجالات دراساتهم المتنوعة والمرتبطة بمجالات الحياة الواقعية نظريا وميدانيا وفي ضوء ما تم ذكره سابقا من المعايير القومية الأكاديمية المرجعية لمواصفات خريج الإعلام التربوي نستنتج أن يكون الطالب الخريج متوازنا نفسيا وقادرا على التعامل بحكمة مع الآخرين والسرعة في استقبال المعلومات بدقة ويسر والقدرة على ايصالها للأطراف الأخرى بمرونة وحرية والمثالية في توصيف ما يدرسه من موضوعات مختلفة حول مجالات وموضوعات الإعلام التربوي وعلاقتها بالتدريب الميداني في الأوساط التعليمية المتعددة وتوظيفها الشامل.

استراتيجية التنمية المستدامة :أ - نشأتها: هي مصطلح جديد ليس من الكلمات الشائعة المألوفة، وقد حظي في الآونة الأخيرة باهتمام متزايد من قبل المؤسسات الدولية والمجتمع البحثي ، فظهرت عدة مفاهيم واستخدامات للتنمية المستدامة، فالبعض يتعامل معها كونها رؤية أخلاقية تناسب اهتمامات وأولويات النظام العالمي الجديد، ويري البعض أنها نموذج تنموي بديل عن النموذج الصناعي الرأسمالي، أو أسلوب لإصلاح أخطاء وعثرات هذا النموذج في علاقته بالبيئة، وهناك من يتعامل معها كقضية إدارية وفنية بحتة، للتدليل على حاجات المجتمعات الإنسانية المتقدمة والنامية إلى إدارة بيئية واعية وتخطيط جديد لاستغلال الموارد،(الزهراني،2016) فلقد تناولها كمبدأ إسلامي أصيل وواسع المعاني لأنها ضرورة ملحة ومطلب عصري ذا اهتمام عالمي ليس على صعيد المجتمعات العربية والإسلامية فحسب وإنما على مستوى المجتمعات الإنسانية ككل لأنها بالمقام الأول قضية أخلاقية وإنسانية بقدر ما هي تنموية.

وظهر مفهوم التنمية المستدامة نتيجة لإهمال التنمية للجوانب الحياتية البيئية فكان لابد من إيجاد فلسفة تنموية جديدة تساعد في التغلب على المشكلات، وتمخضت الجهود الدولية عن مفهوم جديد للتنمية عرف باسم (التنمية المستدامة (وكان هذا المفهوم قد تبلور لأول مرة في تقرر اللجنة العالمية للبيئة والتنمية ونشر لأول مرة عام ١٩٨٧) فالتنمية المستدامة في مجال التربية هي قدرة الأنظمة على توفير فرص التعليم والتدريب للجميع بشكل مستدام، وبالنوعية التي تتلاءم مع الاحتياجات المتعددة والمتغيرة للأجيال. (الزهراني، مرجع سابق). حيث أشار (آخرون ، حسون 2015) إلى تطبيق المفاهيم الخاصة بالتنمية المستدامة على القطاعات الاقتصادية وتنميتها مع

بيان دور الأطراف الفاعلة فيها ، وتأثير تلك المفاهيم على البيئة العربية واعتمد على المنهج الوصفي والمسحي، وكان من نتائجها: استخدام الأساليب التربوية التنموية يُثري التعليم بمجالاته المختلفة.

أدي الاهتمام العالمي بالتنمية المستدامة إلي السعي نحو اعتماد مؤشرات واضحة في عناصرها، لذلك اعتمدت لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة UNCSDفي العام ٢٠٠١ إلى أربع مؤشرات أساسية للتنمية المستدامة تتمثل بالمؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئة، والمؤسسية، إلا أن تطبيقها لابد أن يتباين بين دولة وأخري، وذلك لاختلاف العوامل البشرية والاقتصادية والبيئة بين دول العالم (الفراجي،2015) وبذلك تعد التنمية العامة لطلاب الإعلام التربوي المهنية والتعليمية والأدائية ضرورة في ظل هذه الظروف التي تتطلب إجادتهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصال لرفع كفاءتهم وتحسين أدائهم التحصيلي تعليميا وعمليا انطلاقًا من تعدد أدوارهم كميسرين ومشاركين وباحثين عن المعرفة وتطبيقاتها؛ بما يحقق تعزيز نواتج التعلم لديهم وممارسة مهنتهم باحتراف ومهنية والتواصل داخل المدرسة ونظيراتها في مختلف المناطق والمواقع (عبد الخالق يوسف سعد، ٢٠٠٩، ١٩) وتشير كافة المظاهر إلى أننا على مشارف بيئة جديدة ومولد عصر مليء بالتغيرات وحيث إن المعلم هو عصب العملية التعليمية وأحد محاورها الرئيسة إذ يتوقف عملية نجاح التربية في بلوغ غاياتها وتحقيق دورها في تطوير عالمنا الجديد طارق عبد الرؤوف عمر (٢٠١١ ، (٨))، ولن يتم ذلك إلا من خلال تعاون القائمين بالاتصال بمؤسساتهم في توفير بيئة بديلة لتعليم طلاب الإعلام التربوي مجالاته وأنشطته وتنفيذ فنياته المختلفة لتنمية مهاراتهم الاتصالية ثقافيا وفكريا باستمرارية.

تتمتع التنمية المستدامة بالتمكين للناس وبهم ولذلك فهي تعزز قدرة الإنسان على تحقيق ذاته ويصبح هدفاً ووسيلة في آن واحد، فهي تحاول اليوم تطوير وسائل تعليمية جديدة تكون قادرة على تلبية احتياجات الحاضر وتتمتع باستدامة ذاتية على الأمد الطويل ، خاصة بعدما اتضح أن الوسائل المستخدمة حاليا في برامج التعليم القائمة على استثمار قدر كبير من المال والجهد لم تعد مجدية نظرا لان المجتمع الإنساني ذاته ينفق مبالغ وجهودا اكبر في شركات ومشاريع تتسبب في إحداث تلك الإضرار، وهذا التناقض القائم في المجتمع الحديث يبين الرغبة في حماية الأجيال من البرامج المدمرة لعقولهم في الوقت نفسه هو الذي يفسر سبب الحاجة الماسة لتطوير نسق جديد مستدام يتطلب أحداث تغييرات ثقافية واسعة فضلا عن أية إصلاحات أُخرى.

فالسعي إلى تحقيق التنمية المستدامة بأهدافها ومجالاتها هو إطار العمل العالمي لتنفيذ التعليم من أجل التنمية المستدامة في الفترة من 2020-2030، ويستند هذا الإطار إلى الدروس المستخلصة من البرنامج العالمي فيما يتصل بتعزيز اسهام مضامين التعليم في بقاء البشرية وازدهارها، وإلى إعادة توجيه جميع مستويات التعليم والتعلم بحيث تُسهم في جميع الأنشطة الرامية إلى تحقيقها، ويُلاحظ أنه لم يتبق إلا القليل من الوقت لتحقيق التنمية المستدامة فالمتوقع إذن أنه لا بد من تسريع التعليم من أجلها ولسرعة الإعلام التربوي في ملاحقته الدائمة وراء الأخبار الجارية وتحقيق السبق دون الوسائل الأُخرى لتطبيق خطواتها.

اعتمد المؤتمر العام لليونسكو في دورته الأربعين هذا البعد التنموي والتي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الرابعة والسبعين مسبقا في عام 2019، وكان هدفه الرئيس هو إعادة توجيه التعليم والتعلم وتعزيزهما للإسهام في جميع الأنشطة التي تشجع التنمية المستدامة خاصة أنشطة الإعلام التربوي المتميزة تجديدا وواضحة الملامح والصفات في ارتباطها الوثيق بجميع مجالات المعرفة التنموية، لأنها تهدف إلى أن يقوم كل نظام تربوي بعملية التحول اللازمة لوضع عالمنا على مسار أكثر عدالة واستدامة، لأن مستقبلنا المشترك يعتمد على أعمالنا الحالية.

البرنامج العالمي للتعليم من أجل استراتيجية التنمية المستدامة 2030

ملامح إطار التعليم من أجل التنمية المستدامة ارتباطيا بالإعلام التربوي:

أ-بُعد التعليم في الحقل المعرفي: فهم تحديات الاستدامة وروابطها المشتركة المُعقدة واستكشاف أفكار مبتكرة وحلول بديلة، وهذا ما تحتويه مقررات ومناهج الإعلام التربوي من معارف مختلفة تُساعد على الإبداع.

ب- بُعد التعليم في الحقل الاجتماعي والعاطفي: بناء قيم ومواقف جوهرية للاستدامة وتنمية التعاطف والرحمة تجاه الأشخاص الآخرين والكوكب، والحث على قيادة التغيير، وهذا ما يطمح به الإعلام التربوي في تعويد طلابه على الاستمرار في التدريب والتنوع واستمالة المشاعر والأحاسيس المختلفة للبناء .

ج- بُعد التعليم في الحقل السلوكي: اتخاذ إجراءات عملية لإحداث التحولات المستدامة على الصعيد الشخصي والمجتمعي والسياسي، في تدريب الطلاب دائما وترجمة ما يتعلمونه واقعيا على جميع النواحي السياسية والعامة. **غايات التنمية المستدامة تحتوي استراتيجية التنمية المستدامة على مجموعة من الغايات الاستراتيجية في ضوء مقومات التخطيط العام حتى تتضح ملامحها الرئيسة في بلوغ تحقيق الأهداف وازدهار البشرية في جميع المجالات ومفاد هذه الغايات وأهدافها هو** (أن يكتسب جميع المتعلمين المعارف والمهارات اللازمة لدعم التنمية المستدامة وذلك بجملة من السبل من بينها التعليم لتحقيق أساليبها واتباع أساليب العيش المستدامة والسعي إلى استعراض القيم والأهداف التي يسعى إليها التعليم تنمويا) وتتفق غاياتها مع غايات الإعلام التربوي في تعليم طلابه كل ما هو جديد من المعلومات المختلفة واكسابهم فنيات تطبيق أنشطته.

أهداف استراتيجية التنمية المستدامة الهدف الأول :جودة الحياة: الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته: يتحقق الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته في توفير منظومة متكاملة للحماية الاجتماعية، واتاحة التعليم وضمان جودته ليكون متميزا وإثراء الحياة الثقافية، وتطوير البنية التحتية الرقمية: فيما تحتويه مضامين الإعلام التربوي من تراث ثقافي حضاري يهدف إلى تجديد حياة الطلاب وإثراء محصلاتهم التعليمية بكل ما يبعث للتطوير وجودة الحياة.

الهدف الثاني :عدالة واندماج: العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة: تسعى الأجندة الوطنية إلى تحقيق العدالة من خلال تحقيق المساواة في الحقوق والفرص، وتمكين المرأة والشباب والفئات الأكثر احتياجاً، ودعم مشاركة كل الفئات في التنمية، وتعزيز روح الولاء والانتماء للهوية المصرية: وهذا من أهداف الإعلام التربوي حول استيعاب الشباب الجامعي وتنمية قيم العمل والاستقرار في كل القطاعات التنموية.

الهدف الثالث: معرفة وابتكار: المعرفة والابتكار والبحث العلمي :تتخذ مصر المعرفة والابتكار والبحث العلمي ركائز أساسية للتنمية، وذلك من خلال الاستثمار في البشر وبناء قدراتهم الإبداعية والتحفيز على الابتكار ونشر ثقافته ودعم البحث العلمي وربطه بالتعليم والتنمية، ويعتبر الإعلام التربوي بموضوعاته ومجالاته من أهم العلوم الانسانية التي تبحث في اكساب الطلاب مهارات الإبداع والابتكار والتفكير السليم وتوظيف ذلك من أجل التنمية المستدامة.

أنشطة التنمية المستدامة بالمجال التعليمي: وتتمثل هذه الأنشطة فيما يأتي:

(1)النهوض بالسياسات: إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة في السياسات العالمية والإقليمية والوطنية والتنمية المستدامة، ودمج تلك السياسات بالمناهج التي يدرسونها أي أنه يجب على مؤسسات الدولة ربطها بالواقع وبما يتعلمه طلاب الإعلام التربوي في دراساتهم المتنوعة لفهم مجريات الأمور.

(2) بيئة التعلم: تعزيز النهج الشامل للمؤسسة برمتها، تهيئة الظروف المحيطة للطلاب من أجل الفهم والتطبيق.

(3) توفير فرص تنمية القدرات للقائمين بالاتصال لإكسابهم الفكر المستنير، ولإكساب ذلك لطلاب الإعلام التربوي بأن ينعكس عليهم ما تعلمه معلميهم.

(4) توفير فرص لضمان مشاركة الشباب ، خاصة طلاب الإعلام التربوي لإبداء الآراء حول مستجدات الأمور ومعرفة توجهاتهم نحو تنمية التعليم باستدامة

(5) تمكين المجتمعات المحلية بوصفها "منصات" محورية لكافة مجالات العمل ذات الأولوية، لربطها بالمؤسسات المعنية بالتطوير والتنمية وإشباع متطلباتهم.

وقد تم الاتفاق بين الدول الأعضاء للتعليم من أجل استراتيجية التنمية المستدامة على المبادئ التوجيهية والتنفيذية والدعم على جميع المستويات وتوفير منتديات منتظمة لحضور الطلاب الشباب لتعريفهم بالإنجازات

المُحققة في مجالات التعليم المتنوعة لأولوية التنفيذ وإعداد برنامج مخصص لتوفير المعلومات اللازمة عن أهداف التنمية المستدامة ودور التعليم في استمرارها ورصد ومعالجة القضايا والتوجهات الناشئة وحشد الموارد لدعم تنفيذ التعليم من أجل التنمية المستدامة.

الكفايات النوعية المناسبة والتنمية المستدامة

ويمكن للتعليم من أجل التنمية المستدامة أن يُسهم من خلال التركيز بشكل خاص على الكفايات المرتبطة بالتعاطف والتكاتف والتضامن واتخاذ الإجراءات في دفع الشباب باتجاه بناء مستقبل لا يسهم فيه التعليم بنجاح الأفراد فحسب بل يسهم أيضا ببقاء وازدهار المجتمع ككل كما سيتيح التعليم من أجل التنمية المستدامة لبرنامج العمل العالمي للتعليم التحول من التركيز حصريا على فرص الالتحاق به وعلى نوعيته ومن شأن تلك الكفايات التنظيمية إعداد طلاب الإعلام التربوي بشكل فعال يساعد على تحقيق أهداف العمل التربوي عامة والعمل الإعلامي المدرسي خاصة بالداخل والخارج في ممارسة مهامهم وواجباتهم.

وبنظرة شمولية وتفاؤل اجتماعي إن استخدام طلاب الإعلام التربوي لتلك الكفايات النوعية يربطهم بالأحداث المجتمعية المتعلقة بأهم القضايا الشائكة وكيفية معالجتها واقعيا في العلاقات التنموية المستدامة

عاشرا-أداة جمع البيانات (استبانة الدراسة). استمارة الاستبيان **Questionnaire**: ستستخدم هذه الدراسة أداة الاستبيان لجمع المعلومات عن هذه الظاهرة والتي تسمى أيضاً بالاستخبار أو الاستبار، والاستبيان أو الاستقصاء أو الاستفتاء وكلها ترجمة للكلمة الإنجليزية Questionnaire ويعتمد على مجموعة من الأسئلة التي توجه للأفراد في موضوع الدراسة بهدف الاستطلاع الموجه؛ لمعرفة آراء الأفراد والإجابة عن الأسئلة التي يشتمل عليها؛ ولذا يحرص الباحث فيه على عرض الأسئلة وتوجيها وفقا للصياغة والترتيب باستخدام المُقابلة المقننة من أجل تحقيق الأهداف التي يسعى إليها. ويُعد الاستبيان من أكثر أدوات جمع البيانات استخداماً في البحوث والدراسات، وقد أعد الباحث استبياناً موجهاً لطلاب الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة بنها عينة الدراسة لمعرفة آرائهم حول الكفايات النوعية المناسبة لطلاب الإعلام التربوي في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة

خطواتُ إعدادِ الاستبيان المقدم للطلاب: (*) قام الباحث بتحديد أهداف الاستبانة في ضوء مشكلة الدراسة وفروضها ومتغيراتها، وكذلك تحديد أفراد العينة التي ستطبق عليهم استمارة الاستبيان، وذلك للوقوف علي الصياغة المناسبة للمبحوثين من ناحية، وتحقيق أهداف الدراسة من ناحية أخرى.

تم إعداد الاستبانة في شكلها الأولي في شكل أسئلة لقياس كل متغير من متغيرات الدراسة، وذلك لمراعاة صدق المحتوى من خلال التأكد من أن العبارات التي تتضمنها الاستمارة تغطي أبعاد المشكلة موضوع الدراسة، مع مراعاة التسلسل المنطقي لهذه الأسئلة.

وقد اعتمدت أسئلة الاستبيان بشكل أساسي علي الأسئلة المغلقة المفتوحة؛ للإفادة بآرائهم فيما يُناسبهم من جوانب تتصل بالكفايات النوعية المناسبة لطلاب الإعلام التربوي في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة وذلك فيما لم يتضمنه الاستبيان؛ ولتسهيل مهمة أفراد العينة، حيث إن هذا النوع من الأسئلة لا يرهق المبحوثين، ويوفر الوقت الذي تتطلبه الإجابة بالإضافة إلي تسهيل جمع البيانات، وتفريغها وتحليلها. وتم بناء أداة البحث الحالي (قائمة الكفايات النوعية المناسبة لطلاب الإعلام التربوي) في ضوء ما نصت عليه كل من:

- المعايير القومية الأكاديمية المرجعية، قطاع كلية التربية النوعية(*)،ص5 الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (2010) (*) -التنمية المستدامة

(*) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: المعايير القومية الأكاديمية المرجعية قطاع كلية التربية النوعية، 2010 ،ص5.

صدق وثبات الاستبانة:

صدق البناء للاستبانة: بعد الانتهاء من بناء الاستبانة المخصصة لطلاب الإعلام التربوي، تمَّ عرضُها على عدد من أعضاء هيئة التدريس وأيضا المتخصُّصين في مجالات الإعلام التربوي؛ وقد طُلب منهم إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات، ومدى ملاءمتها لما وُضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة وقد تمَّ الأخذ بملاحظات المحكَّمين ، واعتماد العبارات التي اتُّفِق عليها من قبل المحكَّمين. حيث تم تم حساب صدق المقياس من خلال:

الصدق الظاهري للاستبانة (التحكيم): اتباع أسلوب (صدق المحكمين) ويُعد هذا النوع من الصدق أحد الأساليب الموضوعية كمؤشر للصدق الظاهري لمحتوى أدوات الدراسة، و يقصد بالصدق أن تقيس الاستبانة ما وضعت لقياسه، بعد التأكُّد من الصدق الظاهري للاستبانة قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون؛ لمعرفة صدق البناء للبطاقة، حيث تمَّ حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكليَّة للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وقد أجرى اختبار الصدق للتأكد من صدق الاستبانة من حيث صدق المحتوى Content validity،حيث تم تحديد أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وكذلك مراجعة بعض الدراسات السابقة، ثم وضع الأسئلة التي تحقق أهداف وتساؤلات الدراسة. وباتباع صدق المحكمين تم عرض الاستبانة على عدد (15)ستة عشر محكما (*) في تخصصات الإعلام التربوي والتربية والجودة للتعرف على مدى مناسبة الاستبانة لقياس مدى معرفة الطلاب بالكفايات النوعية المناسبة لهم في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية والتنمية المستدامة، وتم تعديل هذه الاستبانة في ضوء آراء المحكمين وفقا لما أبدوه من ملاحظات التي كان منها: تعديل الكفاية الثانية من المحور الأول من (استخدام الكمبيوتر ووسائله ....)إلى (توظيف الحاسوب وتقنياته كالبريد الالكتروني...).

ب-حذف الكفاية رقم 13 (تصميم برمجيات تفاعلية لتدريس قواعد الكتابة الإعلامية)في المحور الثاني المسمى كفايات تخطيط المواقف الإعلامية وتصميمها).

ج-تعديل كفايات (تتبع أداء الطلاب ومستوى تقدمهم في تعلم المهارات المختلفة) إلى (استخدام استراتيجيات تفاعلية تركز على ....) في المحور الثالث كفايات تنفيذ المواقف التعليمية.

د- تمت إضافة بعض البنود التي لم تتضمنها الاستبانة وتمثلت في إضافة كفاية (تتبع أداء الطلاب ومستوى تقدمهم في تعلم مهارات ...) في محور كفايات تقويم المواقف التعليمية.

كما تم حساب الصدق الذاتي: لقياس صدق الاستبانة، بالإضافة لصدق المحكمين، فهو يعبر عما تحتويه الاستبانة من القدرة التي يقيسها أن تكون خالية من الأخطاء والشوائب، فالدرجات الحقيقية الخالية من أخطاء الشوائب تصبح هي المحك الذي ينسب إليه صدق الاستبانة، حيث يعتمد على الدرجات التجريبية بعد التخلص من أخطاء القياس، وفي ضوء هذه الآراء أصبحت الاستبانة صادقة في صورتها النهائية (*)

وفيما يلي تفصيل ذلك:**1- حساب صدق البنود الرئيسة للمقياس:**

تم حساب صدق البنود الرئيسة المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المستوى الرئيسي والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح معاملات صدق المستويات الرئيسة للمقياس

جدول (1)

معاملات الصدق الرئيسة للمقياس

م	بنود المقياس	معامل الارتباط بالدرجة للمقياس	
		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	كفايات تنظيم العمل	0.93	0.01
2	كفايات تخطيط المواقف الاعلامية	0.89	**0.01**
3	كفايات تنفيذ المواقف التعلمية	0.81	0.01
-4	. كفايات تقويم المواقف التعليمية	0.087	0.01

يتضح من الجدول السابق: أن جميع معاملات الارتباط بين درجة المستوى الرئيسي والدرجة الكلية للاختبار مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يدل على صدق البنود الرئيسة لاختبار. **للمقياس** وبذلك تم التوصل إلى صورة نهائية للمقياس .

حساب ثبات الاستبانة:

يقصد بثبات الاستبيان أن يعطى الاستبيان النتائج نفسها إذا استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة ، ويقاس هذا الثبات إحصائياً بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التى حصل عليها الطلاب فى المرة الأولى ، والدرجات التى حصلوا عليها فى المرة الثانية ، ومن أهم الوسائل الإحصائية لقياس الثبات [1]:

-طريقة إعادة الاختبار . – طريقة التجزئة النصفية. -طريقة تحليل التباين.– طريقة الاختبارات المتكافئة. وقد تم حساب ثبات الاختبار ، بطريقة التجزئة النصفية، وفيما يلي تفصيل ذلك:

تم حساب ثبات الاستبيان (للبنود الفرعية الاستبيان ككل) باستخدام أسلوبين إحصائيين، هما:

-**الأسلوب الإحصائي الأول**: حساب معامل ألفا لـ كرونباخ Alpha-Cronbach بعدد البنود الفرعية للاستبيان، وفي كل مرة يتم حذف درجات إحدى البنود الفرعية من الدرجة الكلية للاستبيان، وأسفرت تلك الخطوة عن أن جميع البنود الفرعية ثابتة، حيث وجد أن معامل ألفا للاستبيان ككل في حالة غياب أحد البنود الفرعية أقل من أو يساوى معامل ألفا العام للاختبار فى حالة وجود جميع البنود الفرعية، أى أن

[1] فؤاد البهى السيد (1976): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشرى ، القاهرة : دار الفكر العربى ، ص38.

تدخل أي من البنود الفرعية لا يؤدى إلى انخفاض معامل الثبات الكلى للاستبيان.

- **الأسلوب الإحصائي الثاني**: حساب معاملات الارتباط بين درجات البنود الفرعية والدرجات الكلية للاستبيان، فوجد أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات جميع البنود الفرعية للاستبيان ، والجدول التالي يوضح معاملات ثبات البنود الفرعية للاستبيان بالأسلوبين الإحصائيين السابقين:

جدول (2)

معاملات ثبات البنود الفرعية للاستبيان ككل

بنود الاستبيان	معامل ألفا	معامل الارتباط للاستبيان[1]	بنود الاستبيان	معامل ألفا	معامل الارتباط بالاستبيان[2]
1	0.892	**0.83	19	0.864	**0.831
2	0.932	**0.84	20	0.844	**0.845
3	0.847	**0.81	21	0.759	**0.784
4	0.769	**0.85	22	0.873	**0.831
5	0.939	**0.83	23	0.874	**0.862
6	0.763	**0.70	24	0.876	**0.0.874
7	0.848	**0.82	25	0.867	**0.0.745
8	0.859	**0.79	26	0.819	**0.0.842
9	0.942	**0.82	27	0.983	**0.0.832
10	0.716	**0.86	28	0.992	**0.0.862
11	0.843	**0.82	29	0.778	**0.922
12	0.746	**0.79	30	0.813	**0.853
13	0.665	**0.63	31	0.846	**0.723
14	0.745	**0.71	32	0.963	**0.782
15	0.853	**0.75	33	0.862	**0.742
16	0.958	**0.84	34	0.733	**0.743

[1]معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار في حالة وجود درجات البنود الفرعية ضمن الدرجة الكلية للاختبار.

** دال إحصائياً عند مستوى (0.01).

[2]معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار في حالة وجود درجات البنود الفرعية ضمن الدرجة الكلية للاختبار.

** دال إحصائياً عند مستوى (0.01).

17	0.765	**0.83			
18	0.854	**0.79			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:-أن معامل ألفا لكل بعد فرعى أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للاستبيان ككل، أي أن تدخل كل بند فرعى لا يؤدى إلى انخفاض معامل الثبات الكلي للاستبيان.

-أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بند فرعي والدرجة الكلية للاستبيان (في حالة وجود درجة البند الفرعي (0.01). مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات جميع البنود الفرعية للاستبيان.**حادي عشر: اختيار عينة البحث** تم اختيار عينة البحث بطريقة طبقية مقصودة؛ لأنها من الطرق التي تناسب هدف البحث الحالي حيث يسعى إلى تحديد الكفايات النوعية المناسبة لطلاب الإعلام التربوي في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة وكان قوام مجموعة البحث الميداني (60) مفردة من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية النوعية ببنها مقسمة حسب الجدول الآتي

م	الطلاب		المجموع
1	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	
	30	30	60

جدول (3) يوضح عينة الدراسة

مبررات اختيار العينة: وقد تم اختيار طلاب الإعلام التربوي بالفرقة الثالثة والرابعة للأسباب التالية:

1- لأنهم على أعتاب التخرج بالمؤسسات التعليمية التربوية وخاصة المدارس بمراحلها المختلفة ومدى احتياجهم لتلك الكفايات النوعية لرفع مستويات أدائهم أثناء الدراسة والتخرج.

2-لما يتمتعون به من إلمام بمختلف المعلومات والمعارف التوظيفية في مجالات الإعلام التربوي نظريا وتطبيقيا.

3-قدرتهم على ممارسة الأنشطة الإعلامية بذكاء وجدية أثناء الدراسية الجامعية بالمؤسسات المختلفة في التدريب الميداني.

4-يمتاز طلاب الإعلام التربوي بامتلاكهم العديد من أنماط الشخصيات المختلفة التي تدفعهم إلى التعلم المثمر الهادف نفسيا وسياسيا ودينيا واجتماعيا ومهاريا في ميادين الإعلام التربوي المتنوعة لتحقيق مزيد من الانتقائية.

تعتمد الدراسة في جمع بياناتها على استبيان طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة بنها؛ لأنهم من أقدر الطلاب الذين يُعتَمَدُ عليهم في توصيف وتنفيذ الأنشطة المدرسية، وخاصة فيما يتصل بالكفايات النوعية المناسبة لهم في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة وما يتصل بذلك من أهداف وموضوعات وأنشطة وأساليب ضرورية للتنفيذ من حيث تعدد وكثرة مجالات دراستهم خبرتهم .

ثاني عشر: إجراءات الدراسة الميدانية: نـــــوع الدراســـــة: تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية Descriptive studyالتي تهتم بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو مجموعة من

الأوضاع، للوقوف على واقع الأحداث وتحليلها وتفسيرها؛ للوصول إلى استنتاجات مفيدة؛ لتصحيح هذا الواقع أو تحديثه أو استكمال تطوره؛ لفهم الحاضر لتوجيه المستقبل، وبهذا يمكن المنهج الوصفي الباحثين في العلوم الاجتماعية والتربوية من إصدار أحكام بشأن الظاهرة التي يتصدون لدراستها.

وهذا النوع من الدراسات ذو أهمية خاصة في مجال العلوم الاجتماعية، فالتعميمات والنتائج التي نحصل عليها يمكن أن تكون أساسا يقوم عليه تصور نظري محدد للإصلاح الاجتماعي ووضع مجموعة من التوصيات أو القضايا العملية التي يمكن أن ترشد السياسة الاجتماعية في هذا المجال.

وفي هذه الدراسة سيتم وصف وتحليل الكفايات النوعية المناسبة لطلاب الإعلام التربوي في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة (*).

منهـــج الدراســـة: تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي واستخدمت المسح بالعينة Survey الذى يُعد من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية؛ وهو جهدٌ علميٌ منظمٌ للحصول على البيانات والمعلومات الخاصة بالظاهرة موضوع البحث وذلك إما بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في مجال تخصص معين، أو تحديد كافة الأوضاع القائمة عن طريقة مقارنة المعلومات التي تم الحصول عليها بمستويات أو معايير قياسية سبق اختيارها وإعدادها، والتعرف على الطرق والأساليب والممارسات التي اتبعت؛ لمواجهة مشكلات معينة أو استخدام هذه البيانات الشاملة في رسم سياسات ووضع الخطط على أساس الاستبصار الكامل بجوانب الموقف، وفي إطار هذا المنهج سيقوم الباحث بإجراء مسح لعينة من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بقسم الإعلام التربوي بهدف التعرف على الكفايات النوعية المناسبة لهم في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة.

ثالث عشر: رصد البيانات ومعالجتها إحصائيا: نظرًا لطبيعة البحث، سيتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخراج النتائج وفقًا للأساليب الإحصائية التالية: - التكرارات والنسب المئوية للتعرف على خصائص أفراد العينة في البحث وفقًا للبيانات الشخصية.

-الوزن النسبي- معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي-معامل ألفا كرو نباخ لحساب الثبات لعبارات الاستبانة.

مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها: 1-ما مستوى اختلاف هذه الكفايات النوعية المناسبة باختلاف السنة الدراسية (ثالثة – رابعة)؟ يُحدد مستوى اختلاف هذه الكفايات النوعية المناسبة باختلاف السنة الدراسية:

أولا: بالنسبة الفرقة الثالثة : فإن الجدول التالي يوضح مستوى اختلاف الوزن النسبي لهذه الكفايات النوعية الاحتياجات باختلاف الفرقة الثالثة:ما مستوى اختلاف هذه الكفايات النوعية المناسبة باختلاف الدورات الحاصل عليها الطلاب؟

أ-الدورات الحاصل عليها

جدول (4) يوضح اختلاف الوزن النسبي للكفايات النوعية وفقا لمتغير الدورات الحاصل عليها

مستوى الاختلافات الدورات	دورة واحدة	دورتين	ثلاث دورات	اكثر من ثلاث	لم يحصل على دورات
النسبة	0.20	0.03	0.04	0.07	0.66

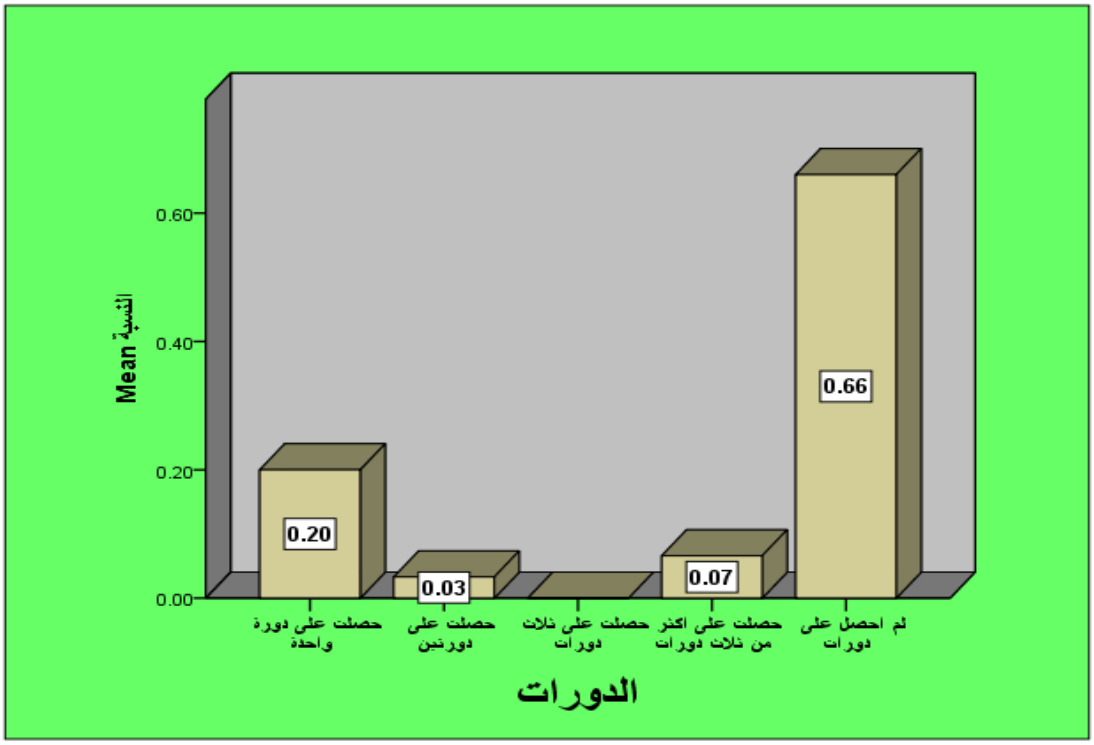

شكل (1) مستوى اختلاف الكفايات وفقا لمتغير الدورات الحاصل عليها طلاب الفرقة الثالثة

يتضح من نتائج جدول (4) والشكل البياني السابق (1) أن الكفايات النوعية المناسبة لطلاب الإعلام التربوي في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة وفقا لمتغير الدورات كانت على النحو التالي: *أشار طلاب الفرقة الثالثة الذين لم يجتازوا الدورات أثناء المرحلة الدراسية بالجامعة بحاجة مُلحة للكفايات النوعية المناسبة لهم بدرجة مناسبة ومهمة جدا بنسبة (0.66 %) أكثر من غيرها لإشباع رغباتهم المختلفة لتحسين مستويات التفكير والأداء، وأكد أيضا الحاصلون على دورة واحدة بنسبة (0.20%) بدرجة مناسبة ومهمة جدا إلى ضرورة توافر الكفايات النوعية عند ممارسة الأعمال الإعلامية بفنية شديدة أثناء التدريب الميداني بالمؤسسات المختلفة.

*وأجاب المجتازون لأكثر من ثلاث دورات في مجالات الإعلام التربوي رغبتهم الكامنة إلى تلك الكفايات النوعية بدرجة مناسبة ومهمة جدا بنسبة (0.07%) لرفع امكاناتهم المختلفة عند تنفيذ المهارات الإعلامية بالبيئة الجامعية، في حين من أخذوا ثلاث دورات عبروا عن إجابتهم في الحاجة لتلك الكفايات لتطوير بيئتهم التربوية بدرجة مناسبة ومهمة جدا بنسبة (0.04%) وصرح المجتازين لدورتين بنسبة (0.03%) بدرجة مناسبة ومهمة جدا أنهم بحاجة أكيدة لمثل تلك الكفايات المتنوعة التي من شأنها رفع مستويات تحصيلهم المختلفة في المواقف التعليمية المتنوعة. **وهنا تشير نتائج الدراسة** إلى ضرورة توافر الكفايات النوعية المناسبة لطلاب الإعلام التربوي في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة لدى طلاب الفرقة الثالثة لتحسين أدائهم تحصيليا وتدريبيا أثناء الدراسة وتحقيق سبل التقدم المطلوب، حيث جاءت في المرتبة الأولى استجابات الذين لم يجتازوا دورات أثناء الدراسة بأنهم في حاجة شديدة بدرجة مناسبة ومهمة جدا لتلك الكفايات، بينما جاءت في المرتبة الثانية الحاصلون على دورة واحدة بدرجة مناسبة ومهمة جدا أيضا في مدى احتياجهم لتلك الكفايات النوعية لهم من شأن تحقيق التعليم والتدريب المثمر، وفي المرتبة الثالثة المجتازين لأكثر من ثلاث دورات في مجالات الإعلام التربوي بدرجة مناسبة ومهمة جدا في مدى رغبتهم الواضحة إلى تلك الكفايات للتميز أثناء تعلم فنيات الإعلام التربوي وتنفيذ المواقف التعليمية المختلفة، بينما جاء في المرتبة الرابعة من

اجتازوا ثلاث دورات ودورتين في مجالات الإعلام التربوي المختلفة عن اتفاقهم الوثيق معا في ضرورة توافر الكفايات النوعية أثناء الدراسة وعند التطبيق في فترات التربية العملية ، مما يدل على أن الاتجاه العام لعينة البحث هو أهمية وجود الكفايات النوعية المناسبة لطلاب الإعلام التربوي في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة لديهم لإشباعهم نفسيا وتربويا. وتتفق **نتائج** الدراسة الحالية مع دراستي (عزة سعيد 2015) في ضرورة توافر الاحتياجات المهنية بنوعياتها المختلفة لأنها تُعد بمثابة كفايات نوعية مناسبة لدى الطلاب لتحقيق الرضا الاجتماعي وممارسة الأنشطة الصحفية بتميز واقتدار داخل البيئة الجامعية.

أولا: كفايات تنظيم العمل: متغير النوع (ذكر-أنثى):

ما مستوى اختلاف هذه الكفايات النوعية المناسبة باختلاف النوع (ذكر-أنثى) للفرقة الثالثة؟

فإن الجدول التالي يوضح مستوى اختلاف الوزن النسبي لكفايات تنظيم العمل النوعية باختلاف النوع (ذكر-أنثى) للفرقة الثالثة: **جدول (5) يوضح اختلاف الوزن النسبي لكفايات تنظيم العمل النوعية وفقا لمتغير النوع (ذكر –أنثى)**

النوع	مناسبة ومهمة جدا	مناسبة ومهمة إلى حد ما
ذكر	0.84	0.16
انثى	0.89	0.11

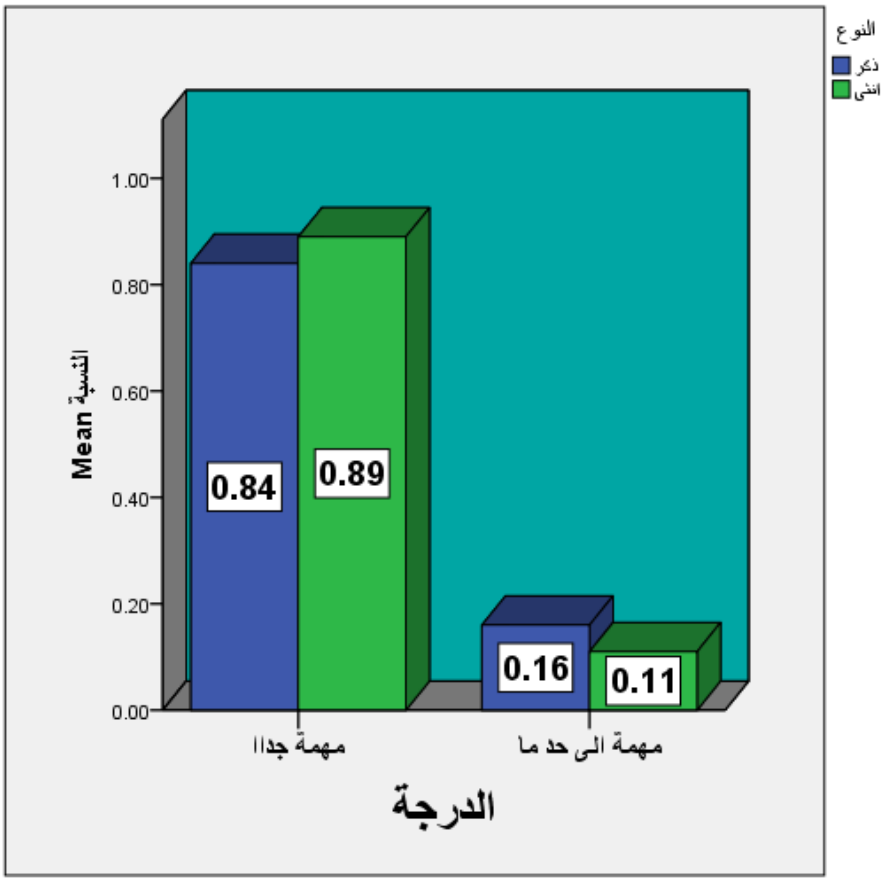

شكل (2) مستوى اختلاف كفايات تنظيم العمل وفقا لمتغير النوع (ذكر- أنثى) لطلاب الفرقة الثالثة

يتضح من نتائج جدول (5) والشكل البياني السابق (2) أن كفايات تنظيم العمل النوعية المناسبة لطلاب الإعلام التربوي في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة كانت على النحو التالي: *أجاب طلاب الفرقة الثالثة الإناث أنهم بحاجة مناسبة ومهمة جدا إلى كفايات تنظيم العمل النوعية بنسبة (0.89%) لتأهيلهم نفسيا مما يؤدي إلى تعليم فعال أثناء الدراسة بالمرحلة الجامعية وتدريب مثمر في التربية العملية، وقد جاءت متقاربة بدرجة مناسبة ومهمة جدا بنسبة (0.84%) للطلاب الذكور في مدى احتياجهم لكفايات تنظيم العمل النوعية من أجل الفاعلية المطلوبة عند ممارسة فنيات الإعلام التربوي، بينما جاءت مناسبة ومهمة إلى حد ما للطلاب الذكور من مجموعة البحث بنسبة (0.16%) في تمسكهم بتلك الكفايات، وأقرت مجموعة البحث من الإناث أنهم بحاجة مناسبة ومهمة إلى حد ما لكفايات تنظيم العمل النوعية بنسبة (0.11%). **وبذلك تشير نتائج الدراسة** هنا إلى أهمية وجود كفايات تنظيم العمل النوعية المناسبة لطلاب الإعلام التربوي الذكور والإناث عينة الدراسة عند تنفيذ الأنشطة الإعلامية المدرسية وأنه عن طريقها يتحقق التفاعل والتقدم الملحوظ. وبهذا تأتي اختياراتهم مناسبة ومهمة جدا في المرتبة الأولى و مناسبة ومهمة إلى حد ما في المرتبة الثانية وهذا يدل على أن الاتجاه العام للأفراد عينة البحث يشير إلى مدى أهمية تلك الكفايات وأن الحاجة إليها كبيرة. وتتفق الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (أسامة عبد الرحيم علي 2016) في أهمية وجود تلك الكفايات النوعية لدى طلاب الإعلام التربوي بالمؤسسات التعليمية المختلفة لرفع مستويات أدائهم وتهيئة الرضا الوظيفي لهم كطلاب متعلمين.

ثانيا: كفايات تخطيط المواقف الاعلامية:

ما مستوى اختلاف هذه الكفايات النوعية المناسبة باختلاف النوع (ذكر-أنثى) للفرقة الثالثة؟

فإن الجدول التالي يوضح مستوى اختلاف الوزن النسبي لكفايات تخطيط المواقف الاعلامية النوعية باختلاف النوع (ذكر-أنثى) للفرقة الثالثة: جدول (6) يوضح اختلاف الوزن النسبي لكفايات تخطيط المواقف الاعلامية النوعية وفقا لمتغير النوع (ذكر –أنثى)

النوع	مناسبة ومهمة جدا	مناسبة ومهمة إلى حد ما
ذكر	0.95	0.05
انثى	0.86	0.14

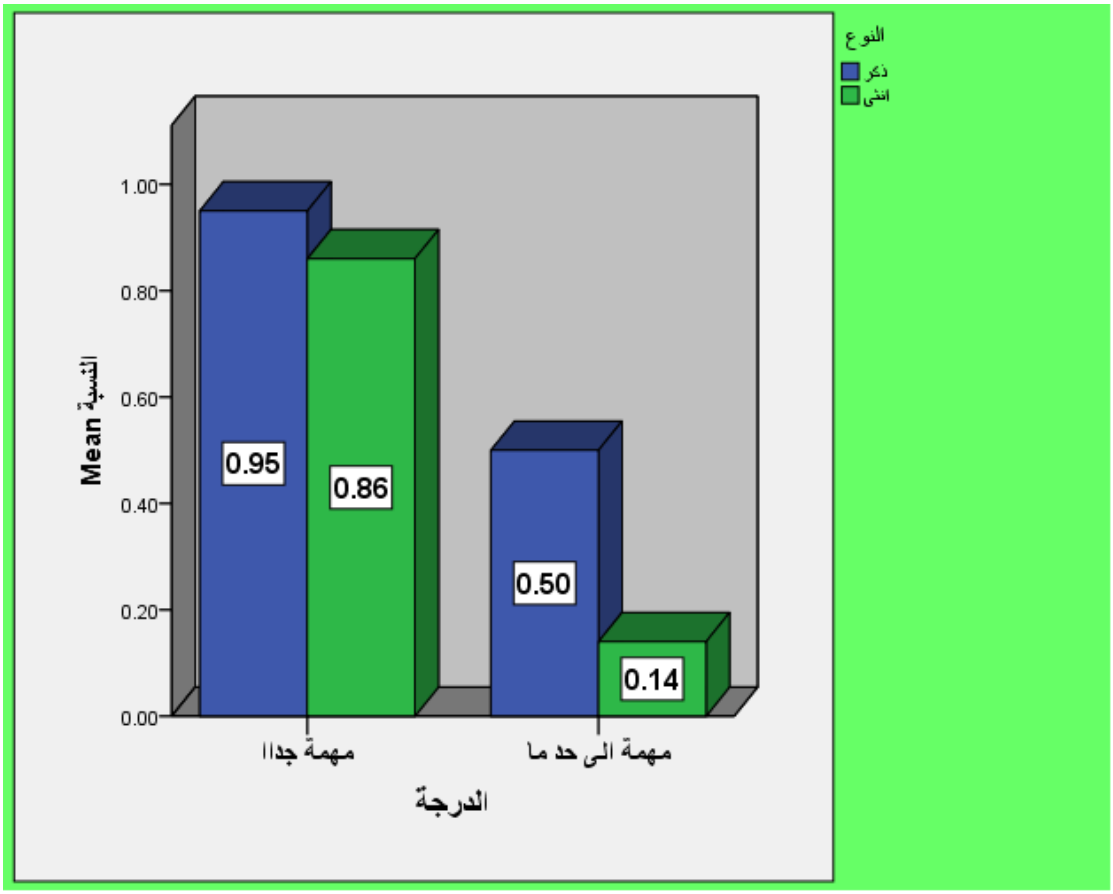

شكل (3) مستوى اختلاف كفايات تخطيط المواقف الإعلامية وفقا لمتغير النوع (ذكر- أنثى)

يتضح من نتائج جدول (6) والشكل البياني السابق (3) أن كفايات تخطيط المواقف الإعلامية النوعية المناسبة لطلاب الإعلام التربوي الذكور والإناث في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة كانت على النحو التالي:*أكد طلاب الإعلام التربوي الذكور بالفرقة الثالثة أنهم بحاجة مناسبة ومهمة جدا إلى كفايات تخطيط المواقف الإعلامية النوعية المناسبة في اعتمادهم الكلي عليها أثناء ممارسة أنشطة

الإعلام التربوي باحترافية بنسبة (0.95%) من إجمالي العينة وقد جاءت مناسبة ومهمة جدا بنسبة (0.84%) للإناث مجموعة البحث (طالبات الإعلام التربوي) لمدى شغفهن في حاجتهن الماسة لتلك الكفايات أثناء استعدادهم للتعليم والتدريب في المواقف الإعلامية المختلفة، وآخرين من الإناث بالفرقة الثالثة صرحوا بأنهم بحاجة مناسبة ومهمة إلى حدما إلى كفايات تخطيط المواقف الإعلامية النوعية المناسبة لهم بنسبة (0.14%) أثناء تعلمهم كيفية تطبيق مهارات الإعلام التربوي واقعيا وأيضا وصلت هذه النسبة للذكور مجموعة البحث إلى (0.05%) بدرجة مناسبة ومهمة إلى حدما مما يؤكد احتياج عينة البحث ذكورا وإناثا لمثل هذه الكفايات بفاعلية. وبذلك تؤكد نتائج الدراسة مدى أهمية كفايات تخطيط المواقف الإعلامية النوعية المناسبة لطلاب الإعلام التربوي الذكور والإناث خاصة لرفع مستويات أدائهم عند تنفيذ مهارات العمل الإعلامي ودراسة موضوعات مقرر الإعلام التربوي حتى تتحقق الفائدة المرجوة. وبهذا تأتي اختياراتهم بدرجة مناسبة ومهمة جدا في المركز الأول مناسبة ومهمة إلى حدا ما في المركز الثاني وهذا يدل على أن الاتجاه السائد للأفراد عينة البحث يشير إلى مدى التأثير الملموس الذي تُحدثه كفايات تخطيط المواقف الإعلامية النوعية المناسبة لطلاب الإعلام التربوي في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة في تطوير مستويات أدائهم التحصيلي نظريا وتطبيقيا بحثا عن التميز والتقدم. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع) (سلام عبده 2011) في أثر رفع المستوى الوظيفي للقائمين بالاتصال عن طريق استخدام كفايات تخطيط المواقف الإعلامية النوعية المناسبة لطلاب الإعلام التربوي كمقومات للنجاح في تنظيم العلاقات المهنية بين الطلاب وأقرانهم بشكل فعال.

ثالثا: كفايات تنفيذ المواقف التعليمية:

ما مستوى اختلاف هذه الكفايات النوعية المناسبة باختلاف النوع (ذكر-أنثى) للفرقة الثالثة؟

فإن الجدول التالي يوضح مستوى اختلاف الوزن النسبي لكفايات تنفيذ المواقف التعليمية النوعية باختلاف النوع (ذكر-أنثى) للفرقة الثالثة: جدول (7) يوضح اختلاف الوزن النسبي لكفايات تنفيذ المواقف التعليمية النوعية وفقا لمتغير النوع (ذكر –أنثى)

النوع	مناسبة ومهمة جدا	مناسبة ومهمة إلى حد ما
ذكر	0.88	0.12
انثى	0.98	0.02

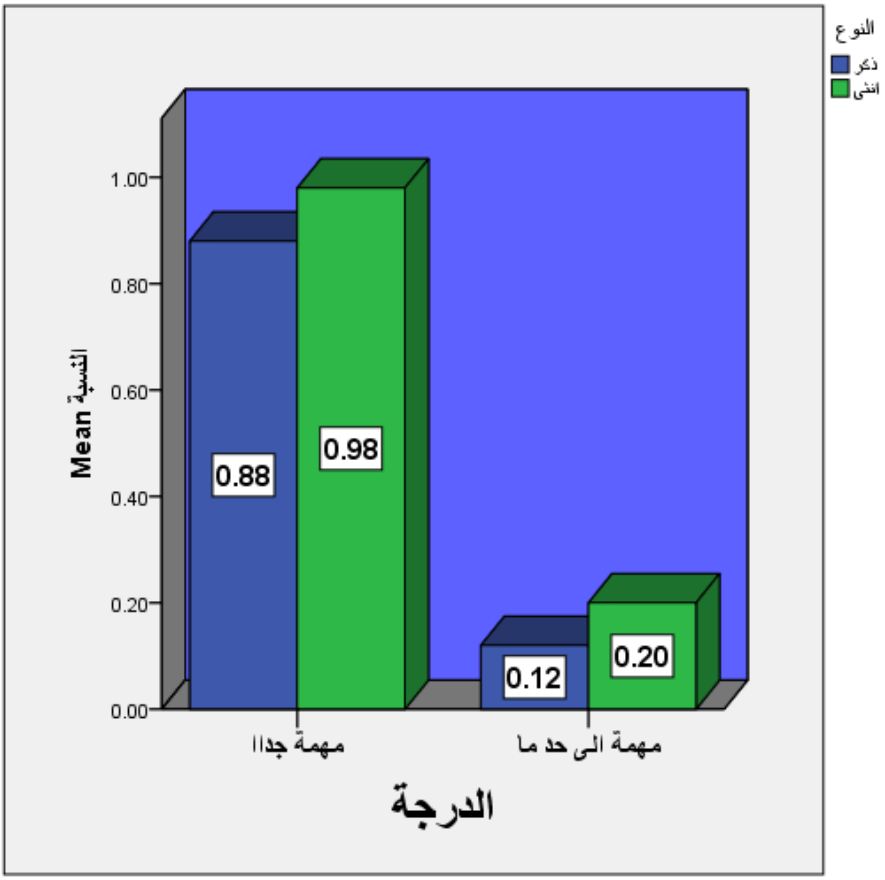

شكل (4) مستوى اختلاف كفايات تنفيذ المواقف التعليمية النوعية وفقا لمتغير النوع (ذكر- أنثى)

يتضح من نتائج جدول (7) والشكل البياني السابق (4) أن كفايات تنفيذ المواقف التعليمية النوعية المناسبة لطلاب الإعلام التربوي الذكور والإناث في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة كانت على النحو التالي:*أكد الأخصائيون الإناث أنهم بحاجة مناسبة ومهمة جدا إلى كفايات تنفيذ المواقف التعليمية النوعية عند تعلمهم لفنيات تطبيق الأنشطة المدرسية باحترافية بنسبة (0.98%) من إجمالي العينة وقد جاءت بنسبة (0.88%) للذكور مجموعة البحث (طلاب الإعلام التربوي) بحاجة مناسبة ومهمة جدا لكفايات تنفيذ المواقف التعليمية النوعية لتطوير أدائهم بتلك المواقف في بيئاتهم الدراسية واستخدامها عند التدريب الميداني بالمؤسسات المختلفة.* والبعض الآخر من الأخصائيين الذكور أجابوا بأنهم بحاجة مناسبة ومهمة إلى حد ما إلى كفايات تنفيذ المواقف التعليمية النوعية بنسبة (0.12%) في أثناء تطبيقهم لأجزاء مقرر الإعلام التربوي بقدرة فائقة بينما وصلت هذه النسبة للإناث مجموعة البحث إلى (0.02%) بنفس الاستجابة مما يؤكد احتياج عينة البحث ذكورا وإناثا لمثل هذه الكفايات بقوة وإصرار في تطوير أدائهم دراسيا وعمليا بطابع إعلامي في المواقف التعليمية المختلفة. **وبذلك تؤكد نتائج الدراسة** مدى أهمية كفايات تنفيذ المواقف التعليمية النوعية للطلاب لرفع مستوياتهم الأدائية خاصة في تنمية مهاراتهم التدريبية فيما يمرون به، وبذلك تأتي اختياراتهم بدرجة مناسبة ومهمة جدا في المركز الأول ومناسبة ومهمة إلى حد ما في المركز الثاني وهذا يدل على أن الاتجاه السائد للأفراد عينة البحث يشير إلى مدى التأثير الملموس الذي تُحدثه كفايات تنفيذ المواقف التعليمية النوعية في تنمية التفكير المنهجي لديهم وممارستهم كل ذلك في بيئة متميزة فعالة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع (علي أشرف 2017) في فعالية كفايات تنفيذ المواقف التعليمية النوعية المناسبة لطلاب الإعلام

التربوي لإثراء العمل الإعلامي وتصحيح مفاهيم الطلاب المنهجية وزيادة المرونة بينهم وزملائهم في التعاون التربوي بينهم.

- رابعا: كفايات تقويم المواقف التعليمية :
- **ما مستوى اختلاف هذه الكفايات النوعية المناسبة باختلاف النوع (ذكر-أنثى) للفرقة الثالثة؟**
- فإن الجدول التالي يوضح مستوى اختلاف الوزن النسبي لكفايات تقويم المواقف التعليمية النوعية باختلاف النوع (ذكر-أنثى) للفرقة الثالثة:

جدول (8) يوضح اختلاف الوزن النسبي لكفايات تقويم المواقف التعليمية وفقا لمتغير النوع (ذكر –أنثى)

النوع	مهمة	متوسطة
ذكر	0.95	0.05
انثى	0.76	0.24

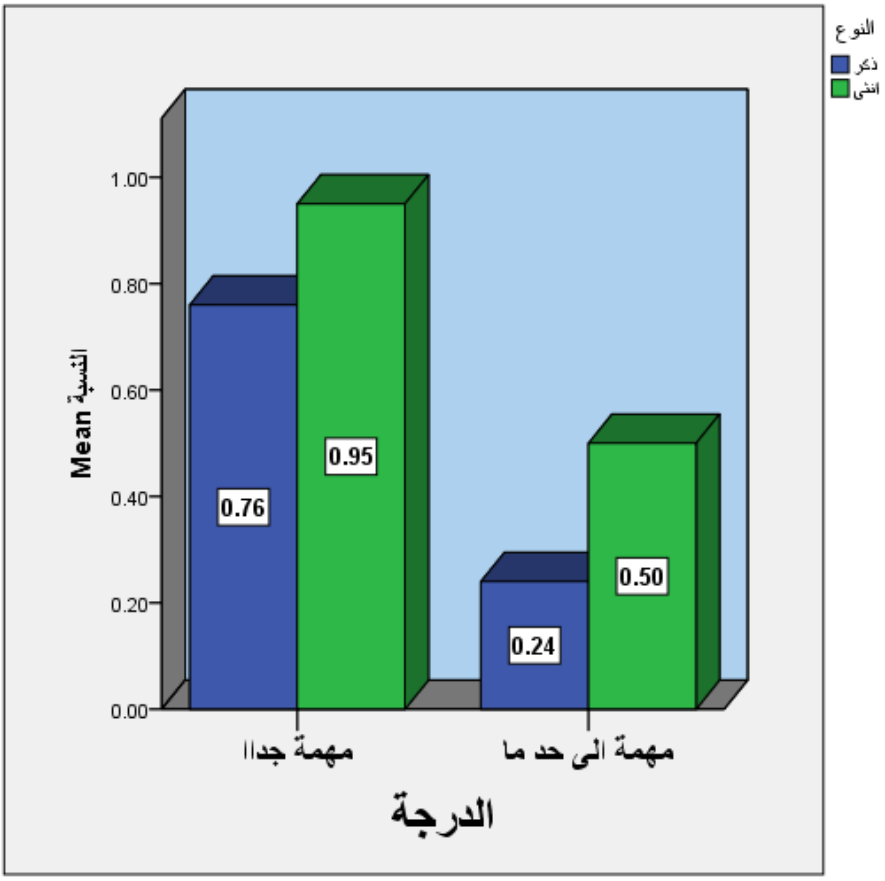

شكل (5) مستوى اختلاف كفايات تقويم المواقف التعليمية النوعية وفقا لمتغير النوع (ذكر- أنثى)

يتضح من نتائج جدول (8) والشكل البياني السابق (5) أن كفايات تنفيذ المواقف التعليمية النوعية المناسبة لطلاب الإعلام التربوي الذكور والإناث في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية

المستدامة كانت على النحو التالي:*صرح طلاب الفرقة الثالثة الذكور أنهم بحاجة مناسبة ومهمة جدا إلى كفايات تقويم المواقف التعليمية النوعية للوقوف على جدية مستواهم في العمل الإعلامي بنسبة (0.95%) وقد جاءت بنسبة (0.76%) للإناث مجموعة البحث (أخصائيات الإعلام التربوي) بدرجة مناسبة ومهمة جدا لمدى احتياجهن لهذه النوعية من كفايات تقويم المواقف التعليمية النوعية لشموليتها لفروع الإعلام التربوي الأساسية في استخدام الطلاب لها عند ممارستهم لفنيات العملية الإعلامية تربويا بالمجتمع الجامعي والمدرسي ميدانيا.*أجاب فريق آخر من الإناث مجموعة البحث بحاجة مناسبة ومهمة إلى حد ما بنسبة (0.24 %) إلى كفايات تقويم المواقف التعليمية النوعية المناسبة للطلاب عند الاعتماد عليها في تمييز أدائهم عن أقرانهم، بينما وصلت هذه النسبة للطلاب الذكور إلى (0.05%)بحاجتهم مناسبة ومهمة إلى حد ما لتلك الكفايات لتحديد التقييم الفعلي لمستويات أدائهم المتنوعة مما يؤكد مدى اهتمامهم بهذا النوع من الكفايات لتحقيق مستويات التقدم في تعلم مهارات اللغة الإعلامية. **وبذلك تؤكد نتائج الدراسة** مدى حاجة طلاب الفرقة الثالثة الماسة لكفايات تقويم المواقف التعليمية النوعية المناسبة لهم في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة خاصة لرفع مستويات أدائهم خصوصا في تنمية قدراتهم الإبداعية عند ممارسة أنشطة الإعلام التربوي المتنوعة، وبذلك تأتي اختياراتهم بدرجة مناسبة ومهمة جدا في المركز الأول ومناسبة ومهمة إلى حد ما في المركز الثاني وهذا يدل على أن الاتجاه السائد للأفراد عينة البحث يشير إلى مدى التأثير الملموس الذي تُحدثه تلك الكفايات النوعية لديهم بيئة متميزة فعالة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع (دخيل الدهماني 2015) في فعالية الاحتياجات اللغوية الإلكترونية لإثراء العمل الإعلامي وتصحيح مفاهيم الطلاب اللغوية وزيادة المرونة بين الأخصائيين وزملائهم في التعاون التربوي بينهم.

الفرقة الربعة :

ما مستوى اختلاف هذه الكفايات النوعية المناسبة باختلاف الدورات الحاصل عليها الطلاب؟

أ-الدورات :

جدول (9) يوضح اختلاف الوزن النسبي للكفايات النوعية المناسبة وفقا لمتغير الدورات (دورة واحدة- دورتين – ثلاث دورات- ثلاث دورات فاكثر- لم يحصل على دورات)

الدورات	دورة واحدة	دورتين	ثلاث دورات	ثلاث دورات فاكثر	لم يحصل على دورات
النسبة	0.65	0.20	0.05	0.04	0.06

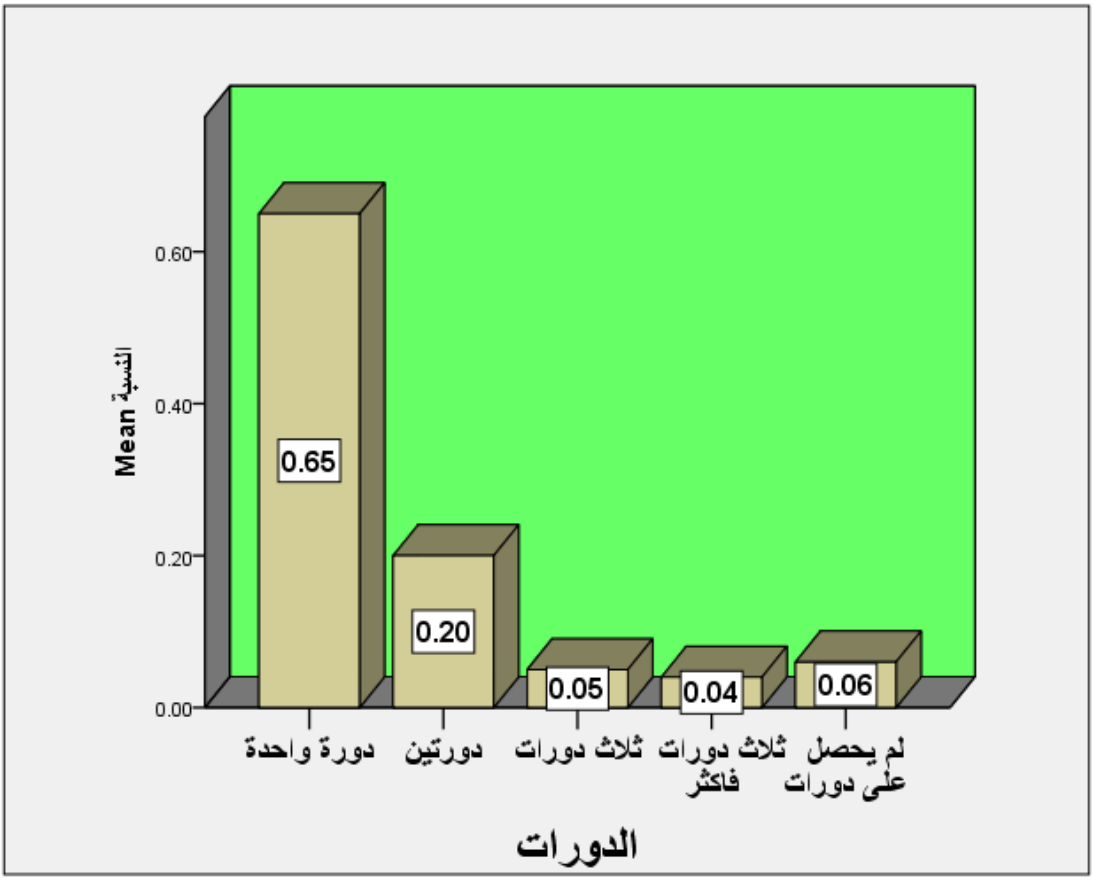

شكل (6) مستوى اختلاف الكفايات النوعية المناسبة وفقا لمتغير الدورات لطلاب الفرقة الرابعة

يتضح من نتائج جدول (9) والشكل البياني السابق (6) أن الكفايات النوعية المناسبة لطلاب الإعلام التربوي في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة وفقا لمتغير الدورات كانت على النحو التالي:*أكد الحاصلون على دورة واحدة بدرجة مناسبة ومهمة جدا بنسبة (0.65%) إلى ضرورة توافر الكفايات النوعية عند ممارسة الأنشطة الإعلامية بفنية شديدة أثناء الدراسة والتدريب الميداني بالمؤسسات المختلفة.*صرح المجتازين لدورتين بنسبة (0.20%) أنهم بحاجة مناسبة ومهمة جدا أكيدة لمثل تلك الكفايات المتنوعة التي من شأنها رفع مستويات تحصيلهم المختلفة في المواقف التعليمية المتنوعة.

*أشار طلاب الفرقة الثالثة الذين لم يجتازوا الدورات أثناء المرحلة الدراسية بالجامعة بحاجة مناسبة ومهمة جدا للكفايات النوعية المناسبة لهم بدرجة مهمة بنسبة (0.06 %) أكثر من غيرها لإشباع رغباتهم المختلفة لتحسين مستويات تفكيرهم وأدائهم.*في حين من أخذوا ثلاث دورات عبروا عن إجابتهم مناسبة ومهمة جدا في الحاجة لتلك الكفايات لتطوير بيئتهم التربوية بنسبة (0.05%) وأجاب المجتازون لأكثر من ثلاث دورات في مجالات الإعلام التربوي رغبتهم الكامنة إلى تلك الكفايات النوعية مناسبة ومهمة جدا بنسبة (0.04%) لرفع امكاناتهم المختلفة عند تنفيذ المهارات الإعلامية بالبيئة الجامعية.**وهنا تشير نتائج الدراسة** إلى ضرورة توافر الكفايات النوعية المناسبة لطلاب الفرقة الرابعة بقسم الإعلام التربوي في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة لتحسين أدائهم تحصيليا أثناء الدراسة وتدريبيا في التدريب الميداني، حيث

جاءت في المرتبة الأولى استجابات الذين اجتازوا دورة واحدة أثناء الدراسة بدرجة مناسبة ومهمة جدا إلى مدى احتياجهم الشديد لتلك الكفايات، بينما جاءت في المرتبة الثانية الحاصلون على دورتين بدرجة مناسبة ومهمة جدا في مدى احتياجهم لتلك الكفايات النوعية لهم لتحقيق التعليم والتدريب المثمر، وفي المرتبة الثالثة أكد الذين لم يجتازوا أية دورات بدرجة مناسبة ومهمة جدا لحاجتهم الماسة لتلك الكفايات لتطوير مهنيتهم في الدراسة ،وفي المرتبة الرابعة جاء من اجتازوا ثلاث دورات وأكثر بنفس الدرجة أيضا في مجالات الإعلام التربوي عن مدى رغبتهم الواضحة إلى تلك الكفايات للتميز أثناء تعلم فنيات الإعلام التربوي في المواقف التعليمية المختلفة، مما يدل على أن الاتجاه العام لعينة البحث هو أهمية وجود الكفايات النوعية المناسبة لطلاب الفرقة الرابعة بقسم الإعلام التربوي في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة لديهم لإشباعهم نفسيا وتربويا. وتتفق **نتائج** الدراسة الحالية مع دراسة أنجلي ألكسندر (2006) في ضرورة الكفايات النوعية بنوعياتها المختلفة لأنها تُعد بمثابة دعائم مناسبة لدى الطلاب لتحقيق الرضا النفسي وممارسة الأنشطة الصحفية بتميز واقتدار داخل البيئة.

-أولا: كفايات تنظيم العمل

ما مستوى اختلاف هذه الكفايات النوعية المناسبة باختلاف النوع (ذكر-أنثى) للفرقة الرابعة؟

-فإن الجدول التالي يوضح مستوى اختلاف الوزن النسبي لكفايات تنظيم العمل النوعية باختلاف النوع (ذكر-أنثى) للفرقة الرابعة:جدول (10) يوضح اختلاف الوزن النسبي للكفايات النوعية المناسبة وفقا لمتغير النوع (ذكر-أنثى)

النوع	مناسبة ومهمة جدا	مناسبة ومهمة إلى حد ما
ذكر	0.83	0.17
انثى	0.76	0.24

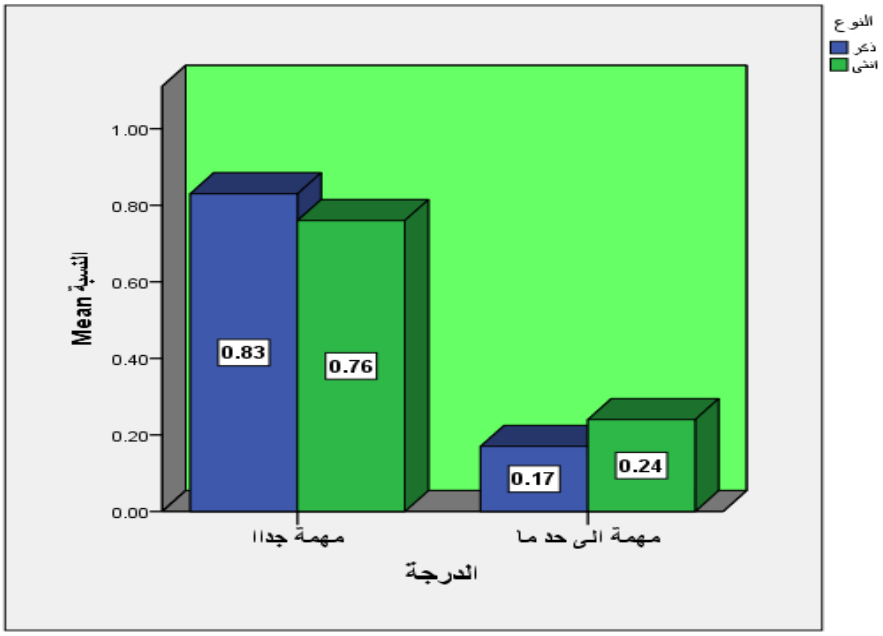

شكل (7) مستوى اختلاف كفايات تنظيم العمل النوعية المناسبة وفقا لمتغير النوع (ذكر-أنثى)

يتضح من نتائج جدول (10) والشكل البياني السابق (7) أن كفايات تنظيم العمل النوعية المناسبة لطلاب الإعلام التربوي الفرقة الرابعة في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة وفقا لمتغير النوع (ذكر-أنثى) على النحو التالي:*أكد طلاب الفرقة الرابعة الذكور أنهم بحاجة مناسبة ومهمة جدا إلى كفايات تنظيم العمل النوعية المناسبة للوقوف على جدية مستواهم في العمل الإعلامي بنسبة (0.86%) وقد جاءت بنسبة (0.76%) بدرجة مناسبة ومهمة جدا للإناث مجموعة البحث (طالبات الإعلام التربوي) لمدى احتياجهن لهذه النوعية من كفايات تنظيم العمل النوعية المناسبة لشموليتها لفروع الإعلام التربوي الأساسية في استخدام الطلاب لها عند ممارستهم لفنيات العملية الإعلامية تربويا بالمجتمع الجامعي والمدرسي ميدانيا.*أجاب فريق آخر من الإناث مجموعة البحث بحاجة مناسبة ومهمة إلى حد ما بنسبة (0.24 %) إلى كفايات تنظيم العمل النوعية المناسبة للطلاب عند الاعتماد عليها في تمييز أدائهم عن أقرانهم، بينما وصلت هذه النسبة بدرجة مناسبة ومهمة إلى حد بنسبة (0.17%) للطلاب الذكور بحاجتهم إلى تلك الكفايات لتحديد الاستعداد الأولي لتلك الأنشطة ليتدربوا عليها مما يؤكد مدى اهتمامهم بهذا النوع من الكفايات لتحقيق الفاعلية عند التعلم. **وبذلك تشير نتائج الدراسة** إلى مدى حاجة طلاب الفرقة الرابعة الضرورية لكفايات تنظيم العمل في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة خاصة لتطوير مستويات أدائهم في التحصيل الدراسي أثناء عمليتي التعليم والتعلم عند ممارسة أنشطة الإعلام التربوي المتنوعة، وبذلك تأتي اختياراتهم بدرجة مناسبة ومهمة جدا في المركز الأول ومناسبة ومهمة إلى حد ما في المركز الثاني وهذا يدل على أن الاتجاه السائد للأفراد عينة البحث يشير إلى مدى التأثير الملموس الذي تُحدثه تلك الكفايات النوعية لديهم في الأوساط التعليمية بالجامعة بتميز وفاعلة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع Hynes,2016 في فعالية كفايات تنظيم العمل لإثراء العمل الإعلامي وزيادة المرونة بين الطلاب وزملائهم في التعاون التربوي بينهم.

ثانيا: كفايات تخطيط المواقف الاعلامية:

ما مستوى اختلاف هذه الكفايات النوعية المناسبة باختلاف النوع (ذكر-أنثى) للفرقة الرابعة؟

- فإن الجدول التالي يوضح مستوى اختلاف الوزن النسبي لكفايات تخطيط المواقف الاعلامية باختلاف النوع (ذكر-أنثى) للفرقة الرابعة:

جدول (11) يوضح اختلاف الوزن النسبي لكفايات تخطيط المواقف الإعلامية النوعية المناسبة وفقا لمتغير النوع (ذكر-أنثى):

النوع	مناسبة ومهمة جدا	مناسبة ومهمة إلى حد ما
ذكر	0.88	0.12
انثى	0.76	0.23

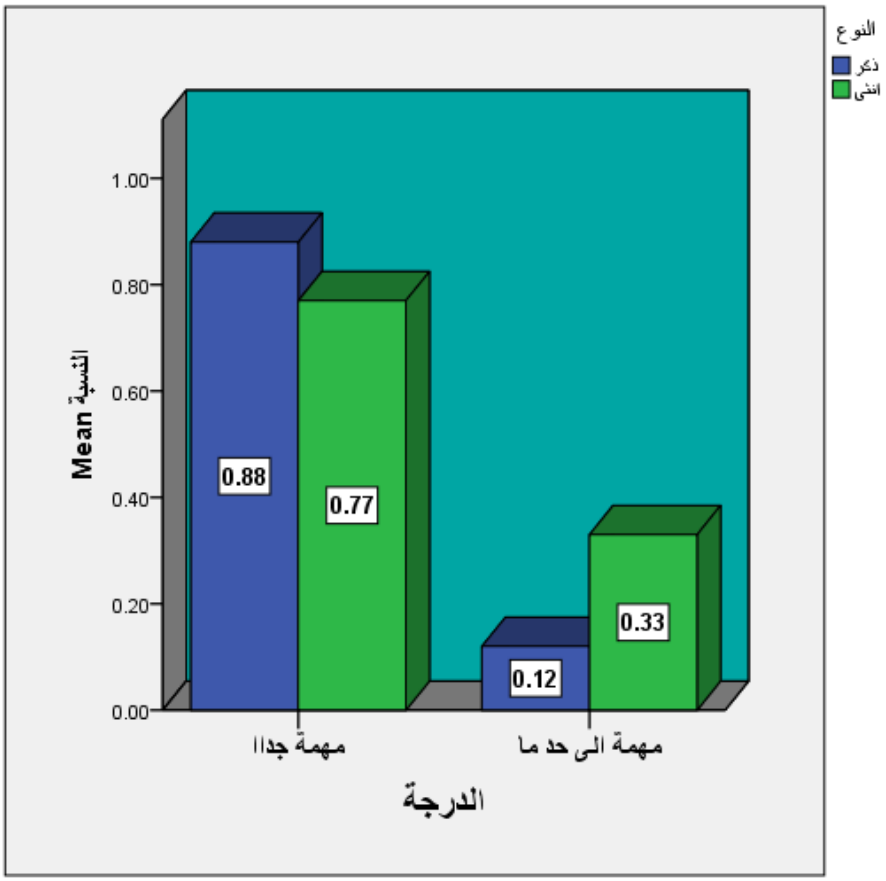

شكل (8) مستوى اختلاف كفايات تخطيط الواقف الإعلامية النوعية المناسبة وفقا لمتغير النوع (ذكر-أنثى)

يتضح من نتائج جدول (11) والشكل البياني السابق (8) أن كفايات تخطيط الواقف الإعلامية النوعية المناسبة لطلاب الإعلام التربوي الفرقة الرابعة في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة وفقا لمتغير النوع (ذكر-أنثى) على النحو التالي:*أشار طلاب الفرقة الرابعة الذكور أنهم بحاجة مناسبة ومهمة جدا إلى كفايات تخطيط الواقف الإعلامية النوعية لمعرفة كيفية التحضير والإعداد السليم لموضوعات مقررات الإعلام التربوي لتحقيق الدافعية للإنجاز بنسبة (0.88%) وقد جاءت أيضا بنفس الاستجابة بنسبة (0.76%) للإناث مجموعة البحث (طالبات الإعلام التربوي) لمدى احتياجهن لهذه الكفايات من أجل التعليم والتعلم الفعال لتطوير مستويات وعمليات التفكير العلمي والسليم لهن عند ممارستهن لفنيات العملية الإعلامية تربويا بالمجتمع الجامعي والمدرسي ميدانيا.*أجاب فريق آخر من الإناث مجموعة البحث بحاجة مناسبة ومهمة إلى حد ما بنسبة (0.23 %) إلى كفايات تخطيط المواقف الإعلامية عند الاعتماد عليها في تمييز

أدائهم عن أقرانهم، بينما وصلت هذه النسبة للطلاب الذكور بنفس درجة الاستجابة أيضا إلى (0.12%) تلك الكفايات لتحديد الاستعدادات المختلفة لتلك الأنشطة ليتدربوا عليها مما يؤكد مدى اهتمامهم بهذا النوع من الكفايات لتحقيق الفاعلية عند التعلم. **وبذلك تشير نتائج الدراسة** إلى مدى حاجة طلاب الفرقة الرابعة الضرورية لكفايات تخطيط المواقف الإعلامية في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة خاصة عند ممارسة أنشطة الإعلام التربوي المتنوعة بقاعة المحاضرات، وبذلك تأتي اختياراتهم بدرجة مناسبة ومهمة جدا في المركز الأول ومهمة ومناسبة إلى حد ما في المركز الثاني مما يدل على أن الاتجاه السائد للأفراد عينة البحث يشير إلى مدى احتياجهم الشديد والواضح لتلك الكفايات النوعية لديهم في الأوساط التعليمية بالجامعة بتميز وفاعلة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نيل جرين وآخرون (2007) في فعالية كفايات تخطيط المواقف الإعلامية بشأن ترتيب العمل وممارسته على أكمل وجه بالملامح المطلوبة.

ثالثا: كفايات تنفيذ المواقف التعليمية:

ما مستوى اختلاف هذه الكفايات النوعية المناسبة باختلاف النوع (ذكر-أنثى) للفرقة الرابعة؟

- فإن الجدول التالي يوضح مستوى اختلاف الوزن النسبي لكفايات تنفيذ المواقف التعليمية باختلاف النوع (ذكر-أنثى) للفرقة الرابعة:

جدول (12) يوضح اختلاف الوزن النسبي لكفايات تنفيذ المواقف التعليمية النوعية المناسبة وفقا لمتغير النوع (ذكر-أنثى):

النوع	مناسبة ومهمة جدا	مناسبة ومهمة إلى حد ما
ذكر	0.87	0.13
انثى	0.89	0.11

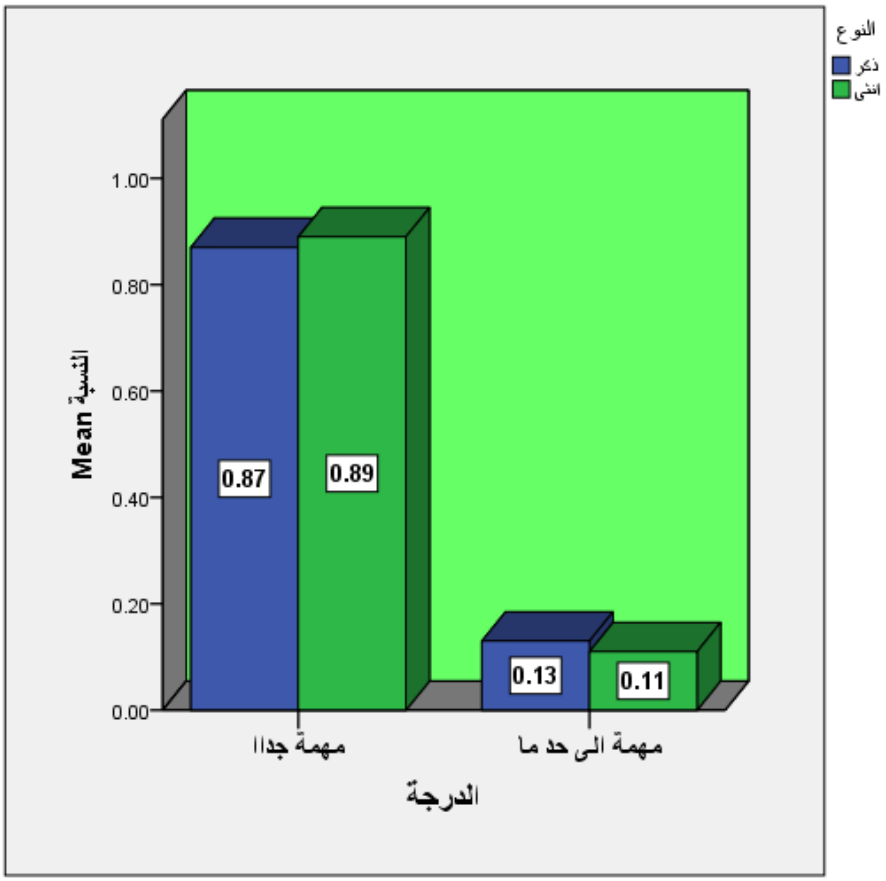

شكل (9) مستوى اختلاف كفايات تنفيذ المواقف التعليمية النوعية المناسبة وفقا لمتغير النوع (ذكر-أنثى)

يتضح من نتائج جدول (12) والشكل البياني السابق (9) أن كفايات تنفيذ المواقف التعليمية النوعية المناسبة لطلاب الإعلام التربوي الفرقة الرابعة في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة وفقا لمتغير النوع (ذكر-أنثى) على النحو التالي:*أوضحت طالبات الفرقة الرابعة الإناث أنهم بحاجة مناسبة ومهمة جدا إلى كفايات تنفيذ المواقف التعليمية النوعية بنسبة (0.89%) لملائمتها لهم أثناء تطبيق ما تعلموهن من موضوعات الإعلام التربوي المختلفة لتحقيق الدافعية للإنجاز، وقد جاءت مناسبة ومهمة جدا بنسبة (0.87%) للذكور مجموعة البحث من أجل التعليم والتعلم لتطوير أساليب تفكيرهم علميا عند ممارسة فنيات العملية الإعلامي تربويا.*أجاب فريق آخر من الذكور بمناسبة ومهمة إلى حد ما بنسبة (0.13 %) إلى كفايات تنفيذ المواقف التعليمية النوعية المناسبة لتحقيق التطبيق الأمثل لجوانب الأنشطة الإعلامية بعد دراستها جيد، وأيضا وصلت للإناث بحاجة مناسبة ومهمة إلى حدما بنسبة (0.11%) لتطوير مستوياتهم عند ممارستهم لفنيات المهارات الإعلامية بفاعلية مما يؤكد حرصهم الشديد لهذا النوع من الكفايات لتحقيق التدريب الأمثل بجودة وتميز. **وبذلك تشير نتائج الدراسة** إلى مدى حاجة طلاب الفرقة الرابعة الضرورية لكفايات تنفيذ المواقف التعليمية النوعية المناسبة في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة خاصة عند ممارسة أنشطة الإعلام التربوي المتنوعة بقاعة المحاضرات وأثناء التدريب الميداني، وبذلك تترتب اختياراتهم بدرجة مناسبة ومهمة جدا في المركز الأول ومناسبة ومهمة إلى حد ما في المركز الثاني مما يدل على أن الاتجاه العام للأفراد عينة البحث يشير إلى مدى حرصهم الشديد والواضح لتلك الكفايات النوعية في الأوساط التعليمية بالجامعة بتميز وفاعلة عند التدريس والتعليم. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع أحمد حسين(2005) في أن كفايات تنفيذ المواقف التعليمية النوعية المناسبة من شأنها إنجاح العمل وتنفيذه مع تحقيق النتائج المثمرة.

رابعا: كفايات تقويم المواقف التعليمية :

ما مستوى اختلاف هذه الكفايات النوعية المناسبة باختلاف النوع (ذكر-أنثى) للفرقة الرابعة؟

- فإن الجدول التالي يوضح مستوى اختلاف الوزن النسبي لكفايات تقويم المواقف التعليمية باختلاف النوع (ذكر-أنثى) للفرقة الرابعة: جدول (13) يوضح اختلاف الوزن النسبي لكفايات تقويم المواقف التعليمية النوعية المناسبة وفقا لمتغير النوع (ذكر-أنثى):

النوع	مناسبة ومهمة جدا	مناسبة ومهمة إلى حد ما
ذكر	0.97	0.3
انثى	0.92	0.8

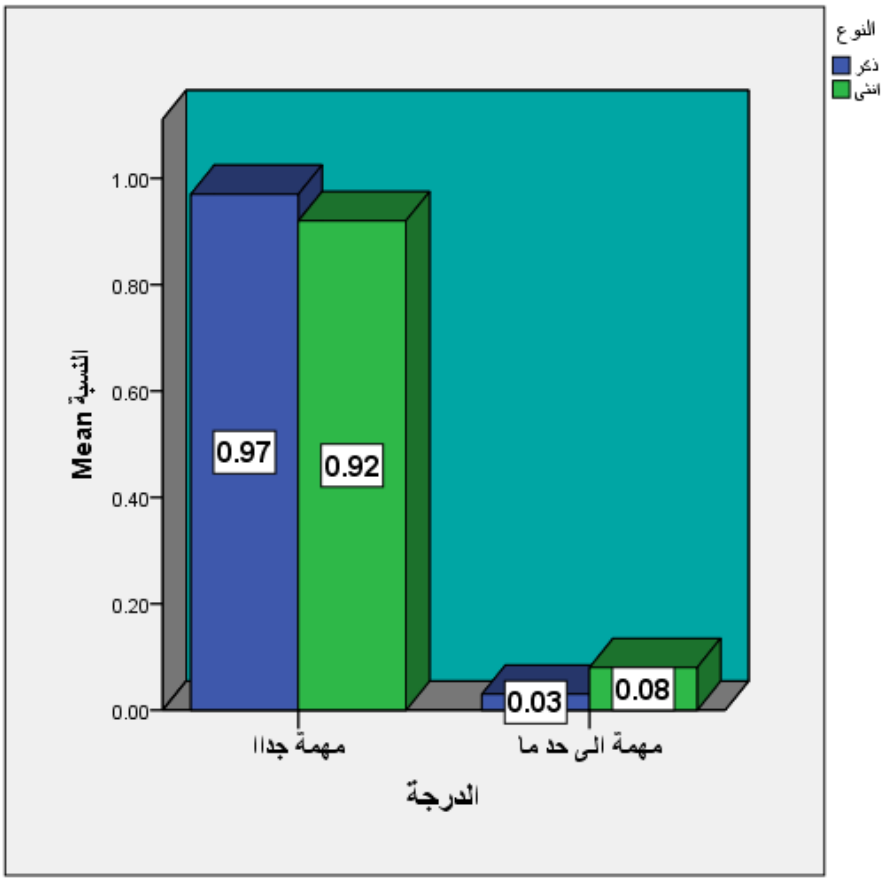

شكل (10) مستوى اختلاف كفايات تنظيم العمل النوعية المناسبة وفقا لمتغير النوع (ذكر-أنثى)

*يتضح من نتائج جدول (13) والشكل البياني السابق (10) أن كفايات تقويم المواقف التعليمية النوعية المناسبة لطلاب الإعلام التربوي الفرقة الرابعة في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة وفقا لمتغير النوع (ذكر-أنثى) على النحو التالي:*أكد طلاب الفرقة الرابعة الذكور أنهم بحاجة مناسبة ومهمة جدا إلى كفايات تقويم المواقف التعليمية النوعية المناسبة للوقوف على جدية مستواهم في العمل الإعلامي بنسبة (0.97%) بينما من أكد منهم لكن بحاجة مناسبة ومهمة إلى حد ما بنسبة (0.3 %) لمعرفة قدرتهم في مدى الاستفادة من تطبيق ما درسوه في قاعة الدرس.*وقد جاءت بنسبة (0.92%) بحاجة مناسبة

ومهمة جدا للإناث مجموعة البحث (طالبات الفرقة الرابعة) لمدى احتياجهن لكفايات تقويم المواقف التعليمية النوعية المناسبة لتصحيح ما تعلموهن وتداركهن لما يقعن فيه من أخطاء في العمليات النهائية بعد الترتيب بالمجتمع الجامعي والمدرسي ميدانيا، وأجاب فريق آخر من الإناث مجموعة البحث أنهن بحاجة مناسبة ومهمة إلى حد ما بنسبة (0.8 %) إلى كفايات تقويم المواقف التعليمية النوعية المناسبة عند الاعتماد عليها في تمييز أدائهم عن أقرانهم، **وبذلك تشير نتائج الدراسة** إلى مدى حاجة طلاب الفرقة الرابعة الضرورية لكفايات تقويم المواقف التعليمية في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة خاصة لتطوير مستويات أدائهم في التحصيل الدراسي أثناء عمليتي التعليم والتعلم وعند ممارسة أنشطة الإعلام التربوي المتنوعة، وبذلك تأتي اختياراتهم بدرجة مناسبة ومهمة جدا في المركز الأول ومناسبة ومهمة إلى حد ما في المركز الثاني وهذا يدل على أن الاتجاه السائد للأفراد عينة البحث يشير إلى مدى التأثير الملموس الذي تُحدثه تلك الكفايات النوعية لديهم من حيث تطوير وتقوية أساليب تدريبهم وإحراز مستويات التقدم والتدريب في الأوساط التعليمية بالجامعة بتميز وفاعلة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (فيوجهان 2005) في أن كفايات التقويم تُعدل المواقف التعليمية لمعرفة الإيجابيات والسلبيات وتعديلها من خلال أداء طلاب الإعلام التربوي في جامعاتهم أو مؤسساتهم .

ما أنواع الكفايات النوعية المناسبة لطلاب الإعلام التربوي في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة ؟ وفي ضوء ما سبق:

- وفي ضوء ما تم عرضه من نتائج الدراسة تتحدد قائمة الكفايات اللازمة لطلاب الإعلام التربوي في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة حيث تم تقسيمها إلى أربعة محاور تشتمل على (21 كفاية) كما يلي :
- أولا: كفايات تنظيم بيئة العمل: -تفعيل دور طلاب الإعلام التربوي داخل قاعات النشاط في إطار المنظومة الإلكترونية.

-توظيف الحاسوب وتقنياته كالبريد الإلكتروني ومحركات البحث في تنظيم ومعالجة مقررات الإعلام التربوي.
-تنويع الأنشطة الإعلامية والمهام التفاعلية في أثناء تنفيذ المواقف التعليمية
-تنمية مهارات المشاركة والنقد البناء حول بعض القضايا الاجتماعية والتربوية المطروحة

ثانيًا : كفايات تخطيط المواقف الإعلامية وتصميمها:-صياغة أهداف الدروس وفقًا للمعايير المناسبة لمجالات الإعلام التربوي (إذاعة –صحافة-مسرح).

-تحليل محتوى الدروس إلى مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات في ضوء احتياجات المتعلمين.
-تحديد أساليب التهيئة المناسبة لتدريس الفنون الصحفية إلكترونيا
-إعداد استراتيجيات التدريس الإلكتروني المناسبة لتعلم مهارات الإلقاء والحوار والكتابة
-تدريب الطلاب بكل مرحلة على إعداد مشروع بحثي إلكتروني في الإعلام التربوي لخدمة المجتمع والتنمية المستدامة
-تصميم مواقع إلكترونية على شبكة المعلومات الدولية لتحقيق التنمية المستدامة وفقا لحاجات المجتمع

ثالثاً : كفايات تنفيذ المواقف التعليمية -إثارة اهتمام الطلاب بمحتوى المقرر الإعلامي من خلال التهيئة المشوقة.

-التتابع المنطقي في عرض محتوى الدرس وأفكاره بطريقة تحقق أهداف التربية الإعلامية لطلاب المراحل التعليمية المختلفة
-استخدام استراتيجيات تفاعلية تركز على نشاط المتعلم كما في المناقشات الجماعية أو المناظرات أو البرلمان المدرسي
-استخدام التقنيات الحديثة من مواد وأجهزة تعليمية بكفاءة عالية فى تقويم نشرة تليفزيونية أو إعداد تقرير عن ندوة أدبية أو لقاء إذاعي

-إثراء دروس مقرر الإعلام التربوي بأنشطة إلكترونية تفاعلية محفزة لدافعية الطلاب ومحققة لأهداف التنمية المستدامة
-تدريب المتعلمين على استخدام معاجم الإعلام التربوي الإلكترونية في تنمية الثروة المعرفية لديهم
رابعا: كفايات تقويم المواقف التعليمية:-استخدام أساليب التقويم المتنوعة والمناسبة للموضوعات الإعلامية
-استخدام الاختبارات الشفوية الإلكترونية في المجالات التي تتطلب قياس أداء الطلاب في مواقف التواصل
-تتبع أداء الطلاب ومستوى تقدمهم في تعلم مهارات اللغة الإعلامية المستهدفة.
-تقييم المتعلمين من خلال الدردشات الهادفة على بعض مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الإلكترونية في مجالات الإعلام التربوي. **خامس عشر :التوصيات:** ما التوصيات المناسبة للوفاء بما يحتاجه طلاب الإعلام التربوي من كفايات نوعية مناسبة لهم في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة؟ في ضوء أدبيات الدراسة الحالية وما توصلت إليه من نتائج ميدانية، تقدم الدراسة التوصيات الآتية:

1- تطبيق برامج تربوية شاملة للوفاء باحتياجات ومتطلبات أخصائيو الإعلام التربوي من أجل جعلهم أكثر وعيا ودراية بما يُحيط بهم.
2- أهمية نشر ثقافة الوعي بالكفايات النوعية المناسبة لطلاب الإعلام التربوي وتنميتها لديهم في الجامعات، وأيضاً في المؤسسات الإعلامية التربوية عند العمل وربطها بمتطلبات الواقع المهني لهم.
3- ضرورة اعتماد هذه الكفايات من قبل المسئولين لضمان التطوير في سير العملية الإعلامية لتحسين عملية الاتصال والتجديد التربوي.
4- ضرورة إشباع وتحقيق كفايات طلاب الإعلام التربوي لمراعاة الفروق الفردية لهم وتهيئة الجو النفسي الفعال أثناء العمل ولضمان إعداد المُتلقي الناجح في خضام ما يُقدم.
5- عمل المؤسسات المعنية حلقات تدريبية لطلاب الإعلام التربوي بمختلف الجامعات من أجل فهم متطلباتهم وتحقيقها اجتماعيا وسياسيا وثقافيا وفكريا لتطوير أدائهم المهني داخل الجامعة وبالتالي ينعكس ذلك عند التخرج. **سادس عشر: المقترحات:**

ما المقترحات المناسبة للوفاء بما يحتاجه طلاب الإعلام التربوي من كفايات نوعية مناسبة لهم في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية واستراتيجية التنمية المستدامة؟
-في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج وتوصيات فإنها تقترح القيام بالبحوث التالية:

1- تنمية الوعي بالكفايات الاجتماعية اللازمة لأخصائيي الإعلام التربوي بالمرحلة الابتدائية.
2- دور الأنشطة الإعلامية في توفير متطلبات الكفايات المعرفية بالمرحلة الاعدادية.
3- دور الصحافة المدرسية في تنمية الوعي بمتطلبات أخصائي الإعلام التربوي التكنولوجية.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية:

1-أبو زيد ،ثناء منصور عبد العزيز (2013) : نموذج مقترح لبناء معايير الجودة الأكاديمية المرجعية لإعداد الطالب المعلم بكليات التربية النوعية في ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين رسالة دكتوراه قسم علوم التربية الفنية كلية التربية الفنية جامعة حلوان.
2- أحمد ،منيرة سلامة أبوزيد(2020)، الكفايات الأخلاقية والتدريسية اللازمة لمعلمي ذوي الإعاقة من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات بمنطقة القصيم، المملكة العربية السعودية: جامعة القصيم، كلية التربية.
3- آخرون ، محمد عبد الله حسون(2015)،التنمية المستدامة المفهوم والعناصر والإبعاد، مجلة ديالي، العدد (٧٦)، ص ٣٥٤.
4-البطل، هاني(2018)، معايير التنمية المهنية لأخصائي الإعلام التربوي وعلاقتها بتطوير الصحافة المدرسية بالمؤسسات التعليمية، جامعة بورسعيد، كلية التربية النوعية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال –العدد(21)، أبريل ميونيو 2018
5- الحوت ،محمد صبري ، شارلي، ناهد عدلي،(٢٠٠٤)، التعليم والتنمية "، الناشر مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص٢٦

6-الخطيب، أحمد.(2008). إعداد المعلم العربي(نماذج واستراتيجيات)، دار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع.
7-الدريج، محمد.(2004). التدريس الهادف، دار الكتاب الجامعي، العين
8-الدهماني، دخيل، وآخرون (2015)، معايير الأداء المهني لمعلمي اللغة العربية، الرياض: مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الطبعة الأولى،1436ه.
9-الرهبان، أحمد (2016)، مكونات الكفاية الثقافية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ،تركيا، أبحاث مؤتمر اسطنبول الدولي الثاني تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها " إضاءات ومعالم"، مركز أثر لدراسات العربية للناطقين بغيرها ،الطبعة الأولى ،1437هـ
10- الزهراني ،معجب بن أحمد معجب (2016)، التنمية المستدامة وتطبيقاتها التربوية دار كنوز المعرفة، عمان، الأدران، ص ٣٣
11-الصرن، رعد حسن(2001)، نظم الإدارة البيئية والايزو ١٤٠٠٠ ، دار الرضا للنشر ، سوريا ، الطبعة الأولى ، ص ,٣٤
12-الفراجي ،هادي أحمد (2015)، التنمية المستدامة في استراتيجيات الأمم المتحدة، دار كنوز المعرفة، عمان، ص ,١٨٨
13-القيسي، ماجد أيوب (2021)،الكفايات المهنية لإمام وخطيب المسجد وأساليب تطوير التعليم الديني في العراق، جامعة ديالي، كلية التربية للعلوم الصرفة، المحفل العلمي الدولي، مجلة أُريد الدولية للعلوم التربوية والنفسية، العدد 4، المجلد 2، تموز .
14-الطاهر، رشيدة السيد أحمد،(2010)،وجهة نظر بعض المنظمات غير الحكومية في جودة مؤسسات التعليم المجتمعي، المؤتمر السنوي الثامن- المنظمات غير الحكومية وتعليم الكبار في الوطن العربي- الواقع والرؤى المستقبلية، جامعة عين شمس :مركز تعليم الكبار، ص ص 422 –486
15-الموقع الرسمي لمجلس الوزراء المصري، استراتيجية التنمية المستدامة- مصر 2030، وصلات خارجية اليوم، المصري " الحكومة تقرر إنشاء "مجتمع عمراني جديد" بجزيرة الوراق (خريطة)".
16 - المومني، راية، السماسيري محمود يوسف محمد(2017)، العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي لدى الصحفيين الأردنيين في الصحف الورقية اليومية: دراسة ميدانية رسالة ماجستير، جامعة اليرموك: كلية الإعلام، الأردن، إربد ص 1-154
17-المهناء، لولوة عبد الرحمن صالح (2018)،الكفايات التقنية لمعلمات العربية لغة ثانية، رسالة ماجستير، جامعة الملك محمد بن سعود الإسلامية، عهد تعليم اللغة العربية ،قسم علم اللغة التطبيقي،1439هـ
18-الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: المعايير القومية الأكاديمية المرجعية قطاع كلية التربية النوعية، 2010 ،ص.5
19-أيوبامي، عبد الحفيظ عالم،(2020)،الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية في نيجيريا،رسالة ماجستير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، معهد اللغة العربية، قسم اللغة التطبيقي،1441هـ.
20--جاب الله ، أحمد علي سعد (2020)، مهارات التواصل الفعال اللازمة لأخصائيي الإعلام التربوي بالمرحلة الثانوية في ضوء آراء الخبراء والمختصين دراسة ميدانية، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية ، رابطة التربويين العرب، المجلد 18،العدد الثامن عشر ،أبريل 2020
21-جاب الله ، أحمد علي سعد (2019)، الاحتياجات التدريبية المهنية التكنولوجية لأخصائيي الإعلام التربوي من وجهة نظرهم في ضوء رؤية مصر2030 دراسة ميدانية ، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية ، رابطة التربويين العرب، المجلد 2،العدد الخامس عشر ،يوليو
23-جاب الله، علي سعد،(2019)، مقاييس الكفايات الأدائية، دار للنشر والتوزيع، المجلة العربية للتربية والعلوم، المجلد 6 العدد 5 يونيو.
24-دحلان، عمر (٢٠٠٩) تقدير كفايات المعلم المساند من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين. دراسة مقدمة للمؤتمر التربوي بعنوان:المعلم الفلسطيني الواقع والمأمول للفترة الواقعة بين ١٤ -١٥ أيار .
25-درويش عطا حسن(2011)، بعض جوانب القصور في برامج إعداد معلمي العلوم في محافظات غزة في ضوء المعايير المهنية للمعلمين ،"دراسة بحثية مقدمة في منتدى قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

26- راشد ،على (٢٠٠٥): كفايات الأداء التدريسي. دار الفكر العربي، القاهرة. ط ١
27-زين الدين محمد محمود (٢٠١١) ،كفايات التعليم الالكتروني، السعودية، جدة، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.
28-سعد، عبد الخالق يوسف (2009)، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التنمية المهنية، الإمارات : دار العين
29- سعيد محمد عزة (2015) : العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي لدى أخصائي الإعلام التربوي بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، جامعة عين شمس: كلية التربية النوعية ع 12، أكتوبر.
30-سيد أسامة محمد (٢٠١٢) ، التدريب والتنمية المستدامة، دسوق: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.
31- طعيمه ،رشدي(2006)،المعلم، كفاياته، إعداده وتدريبه، الأردن، عمان ،دار صفاء للنشر والتوزيع
32-شحاته ،حسن سيد (2021) نحو تعليم جديد لمجتمع مصري جديد، المجلة الدولية للمناهج والتنمية التكنولوجية، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، الجمعية العربية للدراسات المتقدمة في المناهج التعليمية، مارس، ع (٢)، ص ٣٣.
33-عامر، طارق عبد الرؤوف، المصري إيهاب عيسى(2014)،الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في التعليم اتجاهات معاصرة، مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر
34عبد الحميد محمد (٢٠١٢)، التربية الإعلامية والوعي بالأداء الإعلامي،القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع
35-عبده، سلام أحمد (2011)، الرضا الوظيفي لدى إخصائي الإعلام التربوي وعلاقته بالأداء المهني في إطار نموذج انتشار المستحدثات: دراسة ميدانية، بحث منشور بالمجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة: كلية الإعلام: مركز بحوث الرأي العام، ع 3، يوليو 2011
36-علي، أسامة عبد الرحيم (2016)، استخدام أخصائي الإعلام التربوي لوسائل الإعلام الجديدة وعلاقته بتطوير الأداء المهني، بحث منشور بالمجلة المصرية لبحوث الرأي العام، ع، يوليو 2016.
37-علي، أشرف رجب عطا(2017)،الكفايات المهنية لدى أخصائي الإعلام التربوي في إطار متطلبات التربية الإعلامية ومهارات القرن الواحد والعشرين (دراسة حالة)، جامعة المنيا: كلية التربية النوعية، مجلة العلوم التربوية، المجلد 3، العدد الثالث يوليو 2017
38-فؤاد ،البهي السيد (1976): علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى ، القاهرة :دار الفكر العربي ، ص38.
39-محمد، أحمد حسين (2006): "مشكلات القائم بالاتصال في الأنشطة الإعلامية المدرسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي والاستفادة الطلابية دراسة مسحية على محافظة الدقهلية" رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
40-محمد رضا أحمد الأطر والممارسات المحددة لوظيفة أخصائي الإعلام التربوي رؤية الأكاديميين والممارسين مجلة كلية الآداب جامعة المنصورة العدد 30 يناير 2002
41 -محمد عز الدين الغريز، الرضا الوظيفي لدي الصحفيين الفلسطينيين وعلاقته بالأداء المهني دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة: كلية الآداب2018
42-مدكور،على أحمد (٢٠٠٥)، معلم المستقبل نحو أداء أفضل. القاهرة: دار الفكر العربي.
43-مرتضى، هدى محمد الجابر، (٢٠٠٧)، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات الشخصية والمهنية لدى المعلمين في تغيير اتجاهاتهم نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة رسالة دكتوراه بقسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة عين شمس.
44- مرعي، توفيق.(2003). شرح الكفايات التعليمية ، دار الفرقان للنشر والتوزيع.
45-مرعي، توفيق.(2016). الكفايات التدريسية والتعليمية. دار الفرقان للنشر والتوزيع.
46- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة(2020)،التعليم من أجل التنمية المستدامة 2030،الولايات المتحدة الأمريكية

ثانيا: المراجع الأجنبية:

47-Abu Al-Nasr, M. (2009). Stages of the Training Process: Planning, Implementation, and Evaluation of Training Programs. Cairo: Arab Group or Training and Publishing.
48-Al-Azzawi, N. (2006). Administrative Training. Amman: Al-Yazouri Scientific House for Publication and Distribution.
49- Angele Alexandra Anderfuren(2006), Burnout in Local Television New Producers, Master of Science in Journalism, Submitted to College of Communication Texas Christian University, may.
50-Lerner,J.(2000). Learning Disabilities,Diagnosis.,Boston: Hughon Mifflin company.
51- Mohammad Alkhawaldeh, Abdallah S Almahaireh2018: The Effect of Practicum on mproving Career Counseling Competencies and Supervision

Satisfaction Among Mental Health and Counseling Students at the University of Jordan.May
52- Naomi Birdthistle, Yvonne Costin, Briga Hynes, (2016) "Engendering entrepreneurial competencies in the youth of today: a teacher's perspective",Education + Training, Vol. 58 Issue: 7/8, pp.766-782, doi: 10.1108/ET- 02-2016-0031.
53- Nathalie Duval-Couetil, Michael Dyrenfurth,(2012) "Teaching Students to be Innovators: Examining Competencies and Approaches Across Disciplines", International Journal of Innovation Science, Vol. 4 Issue: 3, pp.143-154, doi: 10.1260/1757-.4.3.143.
54- Neil Greenberg, Samantha Thomas, Dominic Murphy, and Christopher Dandekar, Occupational Stress and Job Satisfaction in Media
55- Personnel Assigned to The Iraq War (2003): A qualitative study, Journalism Practice, Vol. 1, No 3, 2007, PP 356-371
56- Sparling, Gretchen B. 2011: Predicting Burnout in High-school Journalism Teachers: An Exploratory Study, Masters Abstracts International University of North Texas Libraries, thesis, ProQuest document ID: 1070816469 December; Denton, Texas.
57-S. Reinardy, Satisfaction vs. sacrifice(2007): sports editors assess the influences of life issues on job satisfaction. Journalism and Mass Communication Quarterly, 84(1), (2007) , 105–121
58 - Vaughan, E. Burnout Study(2005): Many Journalists Intend to Leave, ealth Psychology Journal, 4 (1); 219-247, (2005)

ثالثا: المواقع الالكترونية:

59-https://search.mandumah.com/Record/648863
60-https://ar.wikipedia.org/wiki
61- https://ddl.mbrf.ae/free-accesshttps://books.google.com.eg/books?id
(62- http://creativecommons.org/licenses/by-sa/3.0/igo
63-https://worldcat.org/title/945794752
64-http://www.gulfkids.com/vb/archive/index.php/t-6904.html
65-https://www.academia.edu/RegisterToDownload/UserTaggingSurvey
66-https://libraries.najah.edu/books/148255/
67-https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-446180
68-http://www.unesco.org/open-access/terms-use-ccbysaar

Appropriate qualitative competencies for educational media students in light of national academic reference standards and the sustainable development strategy (A field study)

Dr. Ahmed Ali Saad Ali Jaballah,
Teacher of educational media
Faculty of Specific Education، Dept. of Educational Media Benha University، Egypt.
Saadsss86@yahoo.com
dalyalyzzz@gmail.com

Abstract:

This research aimed to determine the appropriate specific competencies for educational media students in light of the reference national academic standards and the sustainable development strategy (field study). This study belongs to descriptive studies and was applied to a sample of (60)individual students from the Educational Media Department at the Faculty of Specific Education, Banha University, divided into (30) were from the department's third-year students and (30) were from the department's fourth-year students. The questionnaire was used as a tool to collect data about this phenomenon. The questionnaire included four basic areas of specific competencies appropriate for educational media students in light of the reference national academic standards and the sustainable development strategy:**T**he first: Competencies in organizing the work nvironment. **S**econd:ompetencies in planning and designing media positions. **T**hird: Competencies in implementing educational positions. **F**ourth: Competencies for evaluating educational situations. **T**he results of the current research resulted in a discrepancy in the responses of the third and fourth year students of the Educational Media Department regarding the level of their need for the specific competencies appropriate to them in light of the reference national academic standards and the sustainable development strategy among the members of the research sample according to the differences in the third and fourth year groups and also according to the number of courses they passed (One course - two courses - more than three courses) in the fields of educational media and according to gender (males - females), where their responses ranged

Keywords: specific competencies ، educational med ia ، Sustainable Development